العدد ٣٠٩ السنة الثالثة

الجمعة
٢٥ ربيع الاخر سنة ١٣٥٤
٢٦ تموز سنة ١٩٣٥

رئيس التحرير : الدكتور منير العجلاني

صاحب الجريدة : محمد رفيق الكزبري

جميع المخابرات باسم :
منشيء الجريدة ومدير سياستها المسؤول
محمد تيسير ظبيان
الادارة : شارع رامي — دمشق
صندوق البريد ٣٤٨ رقم التلفون ١٦ — ٢٠

واجب الامة المجاهدة

تقديس الابطال

أنا ما اشك في ان البلاد الاوربية كلها تقوم بواجب مقدس . لابد من تأديته ، بحجها الى ضريح شهيد ميسلون . البطل التديس ، يوسف العظمه .

أنا ما اشك في ان يوسف العظمة يمثل اروع صورة في تاريخنا الحديث وان صورته هذه تشبه الاساطير بروعتها ، لانه نشأ في ظل النعمة الناعمة ، ووصل بفضل طبعه الموهوب وثقافته الوافرة ، الى المكان الذي يستحقه في الدولة ، وفي قلوب الشعب

ولكن اكباري لهذه الشخصية العظيمة ، لاينسيني حقائق الحياة .

فليس في مقدور هذا الشعب السوري ان يحج الى ميسلون بالمئات والالاف ، لانه شعب فقير ، ولا من البر بيوسف العظمة ان تقتصر ذكراه على بضع عشرات من الناس يجتمعون حول قبره ، ولذلك اتقدم الى هذا الشعب النبيل باقتراح ، ارجو ان يدرس في امعان :

وهو أن يحتفل بذكرى شهيد ميسلون السنوية في دمشق نفسها على ان يزار ضريحه كما يزار الان وتوضع عليه الاكاليل ، وتلقى الخطب .

أما تمثال الشهيد الذي يقال ان الجالية المرجعيونية في امريكا ستقدمه الى سورية ، فقد يكون من الخير ايضا ان يوضع في دمشق ، او ان يوضع في دمشق تمثال آخر للشهيد الكبير .

هذا هو اقتراحنا ، فكرنا به ونحن على تلك التلال المقدسة التي يرقد فيها البطل ، وكنا بضع عشرات فقط ، بينا كان يجب ان نكون بضعة آلاف .

نعم ان صورة يوسف العظمة اروع صورة في تاريخنا الحديث ، ويجب ان تمجدها الجماهير الكبرى ، لا نفر من النخبة فقط !

الراس سيوم يقول : المستقبل لله ! والسماء معنا

الحبشة كلها تسير الى الحرب تحت لواء ملك الملوك !

«والله لا ادع حفنة من ترابك ياخذها الغريب وفي عروقي دم يجري !»

استطاعت الصحفية الافرنسية السيدة (مارسيل برا) ان تقوم برحلة موفقة في انحاء البلاد الحبشية وقد ارسلت بطائفة من الرسائل الى الجريدة التي تكاتبها وها نحن نلخص رسالتها الاخيرة ، ليطلع القراء على ما يقال .

بدأت الصحفية بالكلام على منطقة (عدوي) المشهورة ، التي احرز فيها الاحباش الفوز المعروف ، فقالت انها منبسط من الارض ، كله صخور ناتئة ، تكثر فيه الافاعي ، والوحوش ، وبصورة خاصة ، الضباع . اما (عدوى) نفسها فهي مدينة صغيرة ، تستريح فيها القبائل الحبشية ، ونحن نسميها مدينة تساهلا ، لانها تتألف من طريق طويلة حلزونية تقوم على جانبها أكواخ حقيرة ، وكوخ كبير هو مقر صاحب السمو الامير سيوم ، او الراس سيوم ...

وقد استقبل الراس سيوم الصحفية وانزلها في ضيافة بعض الوجهاء ، في دار فخمة (لان لها اكثر من نافذة واحدة ومفروشة فرشا حسنا لان طائفة من البسط علقت على جدرانها ، ووضعت ارائك من القش على ارضها .. اما (الطاولات والاسرة) ووسائل النعيم الاخرى الموجودة في البلاد الاوربية فمن الطبيعي ان لا تجد شيئا منها في مدينة عدوى وفي مدن الحبشة كلها ، اللهم الا في قصر الملك ، والى حد ما .

زارت الصحفية فرقة « المدفعية » فرأت قسما من الضباط ولكنها لم تر اثرا للمدافع ثم فهمت بعدئذ من احد الضباط ان الاحباش لا يظهرون مدافعهم للملأ كما يفعل الاوربيون ولكنهم يخفونها ولا يخرجونها الا عند الحاجة

وزارت بعدئذ الراس سيوم ، فاجلسها بينه وبين زوجة الامير (آزيذ آسافو) التي اهدتها عقدا نفيسا من الصدف ...

وانها لتتحدثان جاء رجل عملاق ، مخيف يحمل بيده (ذنب حصان) ووقف امام الامير ، فسألت عنه ، فقيل لها : انه « كشاش الذباب » ! ثم بدأ بالحديث بين الصحفية والراس سيوم عن الحرب .

قال الراس :

اذا حاربونا بالغازات سلطنا عليهم الافاعي

— المستقبل لله . ولن تتم الامشيئته ، ولكنني عظيم الثقة بانه تبارك وتعالى سوف يحمي الحبشة ويصون استقلالها !

ان الاوربيين يحتاجون الى تدريب الجنود وتنظيم الجيوش ، وتزويدها بالاسلحة الخ ... اما عندنا فان كل قروي يملك بندقيتين او ثلاثا وخرطوشا كثيرا وهم جميعا يحاربون وحسب الامبراطور ان يقول كلمة لتهب الحبشة من اقصاها الى اقصاها . اما الاستعدادات و« فنون الحرب » التي تعتمد عليها اوربا فانها تشبه قصور (الكرتون) وعاصفة خفيفة تقضي عليها في الحبشة !

ان اهم شيء في الحرب : الخطة العسكرية والخدعة ولكن بينا تعرف خططكم ، تبقى خططنا نحن مجهولة . لان الزعيم يقود جنده حيث يريد وخطته تعرف حين تنفذ فقط . ان الحبشة لن تفقد استقلالها وستنتصر بعون الله !

البقية في الصفحة ٨


يرى في الصورة امبراطور الحبشه والى يمينه الامبراطورة اثناء استقبالها سفير المانيا المير (كيرشهولتس) — الى يمين الصورة — وزوجته — الى يسارها .

خطاب صاحب جريدة القلم الصريح

من هو يوسف العظمة ؟

الرجل الذي ركع جدي أمام قبره المقدس !

في عام ١٩٢١ وقفت بنا سيارة في ميسلون قادمة من مرجعيون بطريق بيروت فنزل منها جدي الشيخ ؛ وامسكني بيدي وأتى بي الى قبر هنا منفرد ، ثم جثا على ركبتيه ، وجثوت قربه . وشرع بصلاة خشعة رهيبة وكنت اتطلع اليه ، فرأيت قطرات من الدمع تنحدر على وجنتيه المخددتين ، وحين انتهى سألته مذهولا : ما بالك تبكي يا جدي ؟ فقال وقد تلجلج الكلام في فيه :—

هنا يرقد يوسف العظمة يا ولدي ! واذ سألته من يوسف العظمة ياجدي ؟

اجاب وقد تهدج صوته : هو وزير المملكة العربية الذي مات في سبيل الواجب هو الذي آثر ان تمزقه قنابل التنك ورصاص المستعمر على ان يعود الى المدينة حاملا نبأ الهزيمة .

هو صديقي الأعز ، صديق المرجعيونيين خاصة والجنوب قاطبة الذي ساسهم وساعدهم في نكبتهم اثناء الثورة العربية ، فكان لهم الأخ وكان لهم الاب البار !

يا بني ! ان هذا القبر الذي ترى سيكون ذات يوم كعبة تحج اليه قلوب العرب قبل اقدامهم !

ايها السادة : لقد تحققت نبوءة الشيخ وها نحن للمرة الخامسة عشر نقدس ذكرى ميسلون ، ذكرى يوسف العظمة .

وها انا للمرة الثانية آتي الى هذا القبر المقدس من البلاد النائية التي سلخوها عن أمها سوريا مرغمة ، وها انا آتي باسم الروح التي تبثها تضحية هذا البطل العظيم الراحل لأجثو امامه للمرة الثانية ولأجدد له العهد الذي قطعه علي جدي اذذاك . وطني اولا . ونفسي ثانياً .

مرجعيون — الفريد ابو سمره

اشتهر الرياضيون الالمان بمقدرتهم الهائلة — رفع الاثقال — وترى في الصورة مصارعا جباراً يرفع « ٣٠٠ » كيلو ، كما يرفع احدنا كرسيا وهو لايكاد يشعر بتعب كبير لانه يرفع هذا « الوزن الخفيف » عدة مرات متتالية وسيشترك في المباريات الاولمبية ويرى الى جانبه عدد من المصارعين السود .

اليوم في النهر وغداً في البحر والمعارك


لا تبشر المانيا الهتلرية بحب الارض فقط ، ولكنها تبشر ايضا بحب الماء .. وقد نشطت في المانيا الرياضة المائية في جميع انواعها بعد اعلان البرنامج البحري ، واذا كان شبان الالمان يتبارون اليوم في الانهار ، فانهم سيتبارون غدا في البحار .. والمعارك !!

لاحرم ولا غلمان ، ولا طربوش ولا ..

الفرق بين مصطفى كمال ورضا بهلوى

« نشرنا امس قسما من مقال السيد آلكسندر غوتيه يصف فيه شاه فارس ويقول ان الذين يتصورونه في هيئة ملك شرقي ، يخدمه عدد كبير من الغلمان وحاشية من النبلاء ، ويظهر ، هو ، بين الناس في بردة من حرير ، وعلى رأسه التاج المرصع بالاحجار الكريمة الخ ... هؤلاء يخطئون جدا لان هذه الصورة زالت مع ملوك الفرس السابقين اما الشاه الجديد فهو ملك عصري .

وها نحن ننقل اليوم القسم الثاني من مقال السيد غوتيه الذي نعرض فيه لاعمال رضا شاه بهلوي .

قال :

« لنعدد ابرز الاعمال التي قام بها ، وهي : اصلاح المالية فدولة ايران هي اليوم الدولة الشرقية الوحيدة التي ليس عليها دين عام — وتنظيم المحاكم ، وسن قانون جديد يضع المحاكم التي كانت تقضي بحسب اجتهادها الشرعي تحت اشراف الدولة ، وجعل التعليم الابتدائي اجباريا للاطفال من الجنسين ، ومجانيا في جميع المدارس الحكومية ورخيصا جدا في المؤسسات الخاصة ومكافحة الامية ، والعناية بالتعليم العالي الذي تنشره في فارس نفسها جامعة طهران وخمس وعشرون مدرسة للمعلمين .

وقد انشئت بمساعي جلالة الملك جمعية (الشمس والاسد الاحمر) — وهي فرع لجمعية الصليب الاحمر التي مركزها في باريس — وتعممت زراعة القطن والشاي أما الجيش ، فقد اصبح اليوم ينافس احسن الجيوش الاوربية والخدمة العسكرية اجبارية .

لقد عبدت حكومة الشاه الطرق ومددت السكك الحديدية وشجعت الشبان على السفر الى اوربا لطلب العلم ، حتى ان الفا وست مائة فارسي سافروا الى اوربا في بحر هذه السنة للدراسة في جامعاتها

على ان مشاغل الحكم الكبرى لاتحرم الملك من لذة الحياة العائلية بين اولاده العشرة ، نعم ؛ ان امل الامة شاهبور محمد رضا ، ولي العهد ، غائب الان ، لانه يتابع دروسه في سويسره ، ولكن الملك يكتب اليه رسائل مليئة بالنصائح التي تعده لخدمة بلاده

ينهض الشاه دائما في الساعة الخامسة صباحا ويكرس نفسه لشعبه وبلاده ، ويقضي

البقية في الصفحة (٥)

عجوز تبيع السم للعشاق والسياسيين .

٦٠٠ ضحية !!

فضائح هائلة مرعبة

ستباع عما قريب في لندره خزانة ملأى بسموم « بورجيا »

« والبورجيا » اسم يطلق على نساء ايتاليات في العهود القديمة ، كن على جانب عظيم من الجمال ، ومن التهتك ، وكن مضطرات بحكم عواطفهن المتقلبة الى التخلص من رجال كثيرين يزعجونهن ، ومن حسان كثيرات ينافسنهن ، فاخترعت سما فظيعاً ، سمي باسمهن ، ويقال ان قطرات منه لا يشعر بها الانسان ، تخلط بشراب او طعام ، تقضي على الحياة البشرية في ايسر طريقة واقصر وقت !

ومما يروى عن الفتاة البارعة الجمال (لوكريس بورجيا) انها كانت تدعو فئة من عشاقها وتصنع لهم الطعام ، فيأكلون هنيئا ويشربون مريئا ، ثم تقول لهم :

البقية في الصفحة (٨)


ستاراس السكرتير العام للحزب الفاشستي يودع بعض الجنود المسافرين الى افريقيا الشرقية لمحاربة الحبشة

في السياسة الدولية

أتقع حرب ام لا تقع

ومن عساه يكون المهاجم الاول ايطاليا ام الحبشة

وهل تفسح الحبشة الى مناطق نفوذ بين الدول الثلاث انكلترا وفرنسا وايطاليا

أتقع الحرب

هذا هو السؤال الذي يدور على السنة المشتغلين بالسياسة والمشتغلين بسواها كالتجارة والصناعة والزراعة والاعمال المالية لما صار معلوما ومألوفا وهو ان رحى الحرب اينما دارت تمس مصالح الناس عامة ولا سيما ان حصر نار حرب ما في مكان معين وفي ضمن نطاق خاص يكاد يكون في حكم المحال الا اذا بعدت الشقة وتعذر الاتصال كما حدث في الحرب الاخيرة في قارة اميركا الجنوبية

ان الذين يطالعون التلغرافات التي تنشرها الصحف اليومية تنبهوا الى الزيادة المطردة في ما هو خاص منها باخبار النزاع الايتالي الحبشي وما تحوي من بيان القوات والمهمات والمواد التي لا تفتأ ايطاليا ترسلها الى شرق افريقية وقد جاوز عدد الجنود الذين وصلوا الى تلك الجهات حتى ٧ يوليو ...٢ الف رجل وعدد العمال ٣٣ الف عامل ... ان قراء هذه التلغرافات وما يقتطف فيها من اقوال صحف ايطاليا وفرنسا وبريطانيا والمانيا يشعرون بهذه العوامل الكثيرة التي تعمل في تكييف الحالة وتسيير الامر وما بين هذه العوامل من تناقض

فمن الجهة الواحدة يستدلون من الدلالات المادية وفي مقدمتها حشد القوات من الجانبين على تصميم ايطاليا المحقق وعزمها الاكيد على اخراج مشروعها وهو بسط حماية سياسية واقتصادية على الحبشة سواء كانت هذه الحماية سافرة او مقنعة والمعروف عن موسوليني يدل على انه يؤثر الحماية الجلية كالتي بسطتها فرنسا على المغرب الاقصى

من المعتدي

ويحسن بالباحث في هذا الموضوع ان لا يعني كثيرا ولا قليلا بما يقال في تسويغ النزاع والقتال وتعليل حشد الجيوش وتعبئة القوى من اعتداء هذا الفريق على ذلك او تجاوز جنود هذا الجانب لحدود الجانب الاخر اذ لو كان هذا علة النزاع لكان للدولتين من لجان التحكيم واداة جامعة الامم ما فيه الانصاف التام للمعتدى عليه

فايطاليا تريد الحبشة كما ارادت طرابلس الغرب من قبلها لانها بلاد تكاد تضيق باهلها وليس لها مندوحة عن التماس التوسع في الخارج وقد نزلت الى ميدان الاستعمار متأخرة فالفت الدول العظمى اقتسمت معظم الوجود ولم يبق سوى اليسير

وليس بين تلك الدول من يحق له ان يرشقها بحجر لان ما تبغيه ايطاليا اليوم هو عين ما صنعته بريطانيا وفرنسا والمانيا وهولندا واسبانيا والبرتغال وتركيا من قبل وهو ما جرى عليه البشر في عصور تاريخهم القديم والمتوسط والحديث

وكذلك يحسن بالباحث ان يعرض عن النظر في ما يقال في بعض حكومات اوربا وصحف بلدانها من الالتزامات الادبية وحقوق الشعوب فهذا كلام سمعه الشرقيون وقرعت به آذانهم حتى سئموه وملوه وعافوه وايقنوا بالاختبار انه طلاء يراد به التمويه فعلى الباحث ان يواجه الوقائع ويعنى بتدلالات وما يحتمل ان تدل عليه

ولكنها تريد امتلاكها

فالدولة الايطالية تريد امتلاك الحبشة فاذا تم لها تحقيق امنيتها بسلام ومن غير سفك دم سرت وطربت اما اذا لم يتيسر هذا فماذا يكون

هذا هو السؤال

وفي الجواب عليه قد يقال ان حكومة ايطاليا بعد ما خطت هذه الخطوات لا يمكن ان تنكص على اعقابها وترجع القهقرى والا اضاعت مقامها بين دول الارض وشعوبها وهاجت خواطر الامة الايطالية هياجا قد لا تحمد عواقبه .

يقابل هذا ان الحبشة اصابت من الزمان ما فيه الكفاية للتأهب والاستعداد نعم انها لا تقوى على مواجهة قوات ايطاليا ومقابلتها وجها لوجه فاذا زحف الايطاليون من الصومال فلا ريب في انهم يكتسحون السهون الحبشية المجاورة لهم ويملكون في الحال ولاية هرر ثم يزحفون الى اديس ابابا ويحتلونها ولكن العقبات تبدو امامهم بعد هذا في حرب العصابات والمقاومة الشديدة المنتظرة من شعب متصف بالشجاعة وحب القتال يدافع عن استقلاله ويذود عن حقوقه وذماره ووراءه نساؤه يدفعن الرجال الى الاستبسال والموت في هذا النضال .

وهذه احتمالات لا بد ان تحسب ايطاليا حسابها .

ويقابله كذلك هذه المساعي التي لا تزال تبذل من جانب بعض دول اوربا ولا سيما بريطانيا لمنع الحرب واجتناب شرورها للاسباب والاعتبارات التي سردناها في مقالة سابقة .

ويقابله كذلك ان دولا اخرى ليست اوربية اخذت تبدي اهتماما بالامر كاليابان والولايات المتحدة .

ضعف نفوذ العصبة

ثم ان فترة الاستعداد الحاضر وعدم امكان الشروع في القتال قبل شهر سبتمبر يوسع المجال للوسطاء في تقريب ما بين الحكومتين وقد يمكن من ابتكار حل يقبلانه ويحول دون تحكيم السيف .

ومن سوء الحظ ان جامعة الامم ضعف نفوذها فليس لها ما كان من كلمة مسموعة .

والذي ينعم النظر في الحديث الذي اذاعته جريدة الديلي اكسبرس ونشر في المقطم يوم السبت وقد تلقاه مكاتب الزميلة الانكليزية من السنيور موسوليني يدل على ان زعيم ايطاليا العظيم مع ما هو معروف عن شدة شكيمته وصدق عزيمته يأبى ان يجازف ويغامر وقد قال المكاتب ان موسوليني « نفى ان ايطاليا تنوي مهاجمة الحبشة وقال انها يجب ان تكون مستعدة لمقابلة المهاجمين اذا هاجموها » .

وقد يتعذر الحكم في ايهما المهاجم الاول ويقع على ذلك خلاف ولكن مجمل حديث الزعيم الايطالي يدل على انه اخذ يتروى ولا سيما بعد الذي اتاه عما يعانيه الجنود الايطاليون في تلك الانحاء السحيقة التي تبعد اربعة آلاف كيلو متر عن ايطاليا والتي اتصفت سهولها وبطاحها بالحر الشديد والقيظ وكثرة الحميات .

ونقض السنيور موسوليني نظرية اشتراك ايطاليا وفرنسا وبريطانيا في حماية الحبشة ولكن لم يتعرض لفكرة قسمة الحبشة الى مناطق نفوذ بين هذه الدول الثلاث وهو الحل الذي قد ينتهون اليه .

فجوابا على السؤال الاول نقول ان حوادث الاسبوع الماضي واخباره تدل على ان هناك ميلا جديدا ولو يسيرا الى جانب السلام وقد نشأ عن عوامل متعددة في مقدمتها حالة السياسة الدولية في اوربا واضطرار ايطاليا الى مراعاتها واصرار بعض الدول على تأييد حق جامعة الامم في نظر موضوع الخلاف بعدما طلبت الحبشة عرضه على الجامعة .

كيف يصور العلم الحضارة

كما تكون عليه سنة ٢٥٠٠ ميلادية

اندثار السود وتسلط البيض على افريقيا والصفر على اسيا

اذا كان خيال العالم مضبوطا بالعلم استطاع ان يبني على استقرائه لارتقاء الامم في الماضي واتجاهات العلم الحديث صورة للمستقبل كما يرجح ان تكون وهذا الضرب من الكتابة ، يأخذ اللب وقد يكون كبير الفائدة على ما يقول الاستاذ ... الانكليزي في تجنب بعض الاخطاء المحتملة

وقد اطلعنا على ثلاث خطب لثلاثة علماء اميركيين حاول فيها اصحابها ان يصوروا حالة العالم كما يتوقعون ان تكون جاعلين مطيتهم الى هذه الصورة الخيال والمعرفة

اما الخطبة الاولى فللاستاذ كيرو احد علماء معهد كارنجي الاميركي وقد قال فيها ما ملخصه ان درسه لقيام الحضارات وانحطاطها يدله على ان حضارتنا تبدو عليها امارات الانحطاط والانهيار . الا اذا تعاون العلماء على الحيلولة دون ذلك

ولكن اذا سلمنا ان الحضارة ماضية في سبيلها من التحول ، من غير ان نسم هذا التحول بسيمة التقدم والارتقاء او سيمة الانحطاط والسقوط ، فلنسمع ما يقوله الدكتور اوغبرن احد اساتيذ جامعة شيكاغو والدكتور ايست احد اساتيذ جامعة هارفرد في مستقبلها

فالاستاذ اوغبرن يرى وهو من علماء الاجتماع ان سكان الريف في القرن الخامس والعشرين سوف يصبحون كسكان المدن لان سرعة المواصلات والنقل تمكن الفلاحين من الحصول على كل ما يتمتع به سكان المدن في الحال فيصبح اهل الريف كسكان المدن من حيث عاداتهم وتقاليدهم وفلسفتهم وعقائدهم علاوة على طرق معيشتهم ، ويندثر الفرق حينئذ بين المزرعة والمصنع بل ان المصنع يبنى حينئذ في المزرعة . او الى جنبها تسهيلا لتناول المواد الخام قبل صنعها . ومما يجعل هذا مستطاعا نظام التوزيع للطاقة الكهربائية . في هذه الحالة يقل صنع الاغذية الصناعية ويزيد الاعتماد على الوسائل الطبيعية التي تعتمد على الشمس والتربة والمطر لانتاج الطعام ومواد اللباس ولكن زيادة الانتظام والاتفاق في الزراعة والصناعات الزراعية يقلل عدد الفلاحين جدا ومن عدامهم يستخدم في الصناعة على ان تقلل ساعات العمل كثيرا لكثرة الالات التي تحل محل العمال في مراتب العمل المختلفة وهذا يقتضي تنظيما عاما للحياة الاقتصادية حتى يوزع العمل بالتساوي وينال كل عامل دخلا يكفيه

***

وقال الاستاذ ايست — وهو من علماء الاحياء — ان النفط اي البترول والفحم يكونان قد نفدا في القرن الخامس والعشرين وحينئذ نشعر بصعوبة البحث من وقود يحل محلها فاننا نبذر الان ما ورثناه من العصور الغابرة وليس عندنا ما يضمن توفيقنا الى العثور على مصادر جديدة للطاقة طبيعية كانت او صناعية . فالرياح ومياه الشلالات وقوة المد والجزر لا تولد طاقة تذكر ازاء ما نحتاج اليه . وتحطيم الذرة لاطلاق الطاقة الكامنة فيها لا يزال من ناحيته الاقتصادية حلما من الاحلام وقد يبقى كذلك

وتكون سلالات الارض حينئذ قد اصابها تغيير فتسيطر شعوب السلالة البيضاء على اميركا الشمالية واميركا الجنوبية وافريقية ويندثر معظم السكان السود والباقون منهم يتزاوجون مع البيض . اما قارة آسيا فيكون الجنس المغولي قد استولى عليها . واوربا تظل كما هي الان . ولا بد حينئذ من نظام دقيق لاصلاح النسل اذا شاء البشر ان يكون مستوى حياتهم عاليا . وعندئذ قد يوضع عقاب شديد للذين ينجبون ضعاف البنية وضعاف العقول وجزاء كبير للذين يولدون الاصحاء جسما وعقلا

وقد نكون نجحنا قبل ذلك بالقضاء على جميع مكروبات الامراض فنبيد السل والدفتريا والانفلونزا وغيرهما وقد نتمكن لذلك من زيادة متوسط الحياة الى ٦٥ سنة عن طريق المبالغة في العناية بصحة الاطفال . ولكن السرعة التي تقتضيها الحياة الصناعية قد تسفر عن زيادة في الامراض في وظائف الاعضاء .

رسالة فلسطين

اليهود يفلحون في بث الدعاية

اما العرب فينزوون في عقر دارهم نائمين !

يافا في ٢٤ تموز — لمكاتب فاضل :

اليهود في اوروبا

اهمل العرب في فلسطين الدعاية لانفسهم ولبلادهم اهمالا معيبا ، واكتفوا بان رفعوا عرائض الاحتجاج ، وبالاعراب عن شجبهم الاوضاع الحاضرة ، بما يكتب في الصحف او بما يقال في الاجتماعات من خاصة وعامة واهملوا ناحية خطيرة من النواحي التي كان من المتوجب عليهم ان يعيروها القسط الاوفى من عنايتهم واهتمامهم ، وهو بث الدعوة لفلسطين ولعرب فلسطين في الممالك الاروبية الكبيرة وبخاصة في لندن التي يسيطر رجالها على مقدراتهم ، وفي جنيف حيث مقر العصبة الامية .

وكان هذا الاهمال سببا في اغفال شأن العرب ، وضرب مصالحهم عرض الحائط . فان المقامات التي تقضي مصلحة فلسطين ان يتصل ابناؤها ، بها تضم رجالا ذوي نفوذ عظيم ، حاولوا في ما مضى ان يقوموا ببعض الخدمات المستطاعة نحو فلسطين . ولكن اهمالنا اهاب بهذه المقامات الى التغاضي عنا وعن مصالحنا ، بحيث لم نعد نسمع ونقرأ عما يتعلق بفلسطين ، الا ما يذيعه اليهود وبما يكتبه اليهود عن الوطن القومي وازدهاره . وبذا اغفل العرب اغفالا تاما وقد نوهت فلسطين بهذه الحال فقالت :

كنا نشرنا خلاصة موجزة نقلناها عن الصحف اليهودية للخطب التي القيت في جولد هول بلندن في الحفلة التي اقيمت هناك للتبرع بانشاء غابة الملك جورج في فلسطين وتتلخص تلك الخطب التي القاها كبار زعماء الصهيونية في ان :

(العمل المشترك بين اليهود والانكليز سوف يجعل فلسطين جنة فيحاء)

كما ورد في خطاب وازمن .

ويلاحظ متتبعو تطورات القضية الفلسطينية ان اليهود صاروا يتجاهلون في العهد الاخير ، ذكر العرب ومصالحهم وحقوقهم في بلادهم ، ويستعيضون عن ذلك بتملق الانكليز الذين لا يقصرون هم الاخرون في تملق احلافهم ومشاركتهم في تجاهل وجود كل اثر للعرب في البلاد

وقد اخرج اليهود حديثا فلما اسموه « افودا » اي العمل الانشائي تصور حوادثه كلها على عرض نشاط اليهود في بناء فلسطين ويعرضون عليك في هذا الباب مشاهد لانشاءآت اليهود في الزراعة ، والصناعة واستغلال المصادر الطبيعية وفي المدن والمستعمرات وفي كل ناحية من نواحي حياتهم في فلسطين فلا يخرج المتفرج من الفلم الا وهو معتقد ان فلسطين هذه كانت ارضا مجهولة ، لا اثر فيها للعرب فجاء اليهود وجعلوا منها وطنا يهوديا خالصا لليهود ولاحلام الصهيونية

ومثل هذا الفلم سيوزع في مختلف انحاء العالم كدعاية لليهود ولطمس خرافة وجود امة عربية هي صاحبة البلاد ولا تخال القارئ يجهل اثر مثل هذه الدعاية في الخارج

واذا ظل اليهود والانكليز ماضين في سياسة تجاهلهم للعرب وظل العرب في خلافاتهم المعهودة ، فليس ما يمنع ان تصبح فلسطين جنة فيحاء .. ولكن لغير اهلها العرب ، وان يكون ذلك بفضل اشتراك اليهود والانكليز في العمل الواحد لهذه الغاية التي لا تقيم لكرامة الامم وزنا ولا تقديرا .

هذا ما يقوم به اليهود من المساعي في اوربا في سبيل فلسطين وبكلمة اصرح في سبيل تشييد بناء الوطن القومي على اساس راسخ دعامته الدعاية في الخارج ، والعمل المنتج المثمر في الداخل .

ونحن اذا اردنا ان نوضح نسبة العمل المنتج هذا بين العرب وبين اليهود في داخل فلسطين ، فاننا نرى فيه بونا شاسعا ، بل اننا لا يصح لنا ان نشير الى هذه النسبة فانها تشير في كثير من الوضوح الى عجزنا والى اهمالنا وكنا ؛ على الرغم من ان فريقا يسيرا من ابناء البلاد ، طفقوا يساوقون اليهود في الشؤون الزراعية . ولكن هذه المساوقة لا تكفي لان نقول ان الفريقين متساويان بالنشاط في هذا الحقل .

واذا كان لا يصح لنا ان نشير الى هذه النسبة ، بما يتعلق بشؤون الداخل ، فحري بنا ان لا نشير اليها بما يتعلق بالعمل الخارجي واذن فنحن مقصرون كل التقصير في هذا المضمار . ولسوف نلمس آثار هذا التقصير بعد قليل من الزمن ؛ هذا اذا لم نكن قد اخذنا نلمسه منذ اليوم .

وهنا نعيد ما كنا بسطناه سابقا من ان مصلحة فلسطين تقضي علينا بان نوفد الى اوربا وفدا دائميا تنفق عليه مما يملك اغنياؤها ومما يجمع من السواد من مال ، نرى ان انفاقه في هذا السبيل ، اولى من انفاقه في ما لا يفيد ولا ينفع ، واولى من ان يذوب بعد سنوات وينتقل الى اليهود ونغدو في ديارنا عبيدا .

عصابة يهودية خطيرة

وقعت منذ امد سرقات كبيرة في حيفا . وقد عجب البوليس لتكرر تلك السرقات في اماكن متشابهة البضاعة ثم وقوع تلك السرقات باسبوع واحد بتل ابيب بعد وقوعها في حيفا . وقد استطاعت الشرطة في تل ابيب توقيف الفاعلين واتضح انهم يؤلفون عصابة يهودية للسطو على المخازن .

وقد علمت ان هناك سرقات اخرى وقعت في يافا وتل ابيب يتابعها رجال الشرطة في يافا بكل نشاط . ومن المرجح انهم سيتوقعون الى اكتشاف فاعليها .

القرية العربية

ذهبت لجنة عن العمال في حيفا الى الارض التي ستشاد عليها القرية العربية برفقة مأمور الاوقاف ومندوب عن المجلس الاسلامي واخذوا في وضع الاسلاك حول الارض استعدادا للمباشرة بالمشروع .

الشباب والروضة

اقيمت في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد مباراة في كرة القدم بين نادي شباب العرب الحيفاوي ونادي الروضة المقدسي وقد حضر المباراة رئيس مؤتمر الشباب وعدد من رجال المكتب وقد اسفرت عن تغلب نادي حيفا بثلاث اصابات ضد اصابتين ثم ذهب جمهور المدعوين الى نادي الشباب بمحطة الكرمل حيث اقيمت للجميع حفلة شائقة .

ابو حنيك

مر بغزة بالقطار سعادة علي بك جودت ذاهبا الى مصر .

مر بغزة المستر كلوب الملقب بابي حنيك آتيا بالطيارة من بلاد الانكليز وواصل سيره الى عمان بسيارته الخاصة التي كانت تنتظره في مطار غزة .

رسالة العراق

تعديل قانون الانتخابات النيابية

تمثيل الطبقات الشعبية باختلاف اشكالها في البرلمان

هل يمثل العمال العراقيون في المجلس النيابي

بغداد في ٢٢ تموز لمكاتب فاضل

الانتخابات النيابية الجديدة

تغلغل الروح الدستوري بين الطبقات النابهة في العراق ، ورسخ فيها رسوخا بينا يتجلى لنا في المطالب التي يعرضها ممثلو هذه الطبقات سواء على صفحات الصحف او في المقابلات الخاصة وقد اقدمت الوزارة الحاضرة على حل البرلمان السابق اتباعا للاصول الدستورية وامرت باجراء الانتخابات الجديدة في جو حر بعيد عن كل تدخل وقد طفقت نتائج هذه الانتخابات تبدي للعيان منذ يومين . ومما كتبته البلاد بهذا الصدد يتضح لنا عظيم الاهتمام الذي يعلق عليه الجمهور مستقبل الحياة النيابية في العراق وفي ما يلي فقرات من هذا البحث الخطير الذي تناول في عداد ما تناوله قضية تمثيل الطبقات وبخاصة طبقة العمال في البرلمان العراقي :

ولقد اهتم الجمهور بهذه الانتخابات وتلك ظاهرة تجلب هذه المرة بعد الفتور الحاصل في انتخاب المجلسين السابقين وعندما بدأت الانتخابات اعلنت الوزارة منهجا للشعب ليكون مدار الاستفتاء وعلى اساسه يتكون المجلس النيابي الجديد . ومن الطرق الاصلاحية التي ادخلتها الوزارة في منهجها تصريحا في المادة الثانية منه بعزمها على تعديل قانون الانتخابات على اساس جعل المجلس النيابي اصح واكمل تمثيلا لطبقات الامة

تلك فكرة لم تطرأ على بال الوزارات السالفة ولم يفكر بها احد من قبل . ومن المبهج جدا انك ترى لجنة النظر في تعديل قانون الانتخاب قد تألفت من يومها وها هي الآن توالي جلساتها في مكتب معالي وزير العدلية وعند انعقاد مجلس الامة ستقدم اليه اللائحة بتعديل قانون الانتخاب لابرامها واجازتها

قد يقال : ان المجالس السابقة تحوي اغلب طبقات الامة ، اذ فيها الملاك والتاجر وفيها المزارع والصحفي ، وفيها الطبيب والسياسي وفيها من مختلف طبقات الامة ما يتسع للقول بانها تكاد تكون ممثلة للعراق باجمعه ،

ويقول الاخرون : اذا جاز لنا ان نعد تلك المجالس ممثلة لطبقات الامة فان فيها من النقص في ذلك التمثيل ما فيها ففي تلك المجالس عيوب ومن اهمها : الذين جاؤا لتمثيل طبقاتهم لم يكونوا منتخبين انتخابا طليقا . بحيث يمكن ان يحسبوا النخبة الممتازة من تلك الطبقة ، لوجود العوامل المعروفة المؤثرة في تكوين المجالس ونجاح اعضائها بالمقاعد النيابية .

والنقطة الثانية ان الذين جمعوا المجالس السابقة لم يراعوا النسبة في عدد من يمثلون تلك الطبقة فانهم مثلا يجعلون نوابا لتمثيل التجار اكثر مما يحتمله عددهم ، وللملاكين اكثر مما يسمح به عددهم ايضا . بينما طبقة اخرى لا ينتخب من بينها من يمثل عددها الكبير !! .

وهناك نقطة ثالثة وهي عدم تمثيل العمال في المجالس السابقة وهي بنظرنا اكثر نقصا واشد ما يعيب المجالس السالفة ، لان هذه الطبقة الهائلة العدد ، هذه الطبقة التي لها يد فعالة في خدمة المجتمع ، تنبذ بعيدا كانها ليست من هذه الامة والبلاد في شيء فالمجلس الذي لا صوت للعامل يدوي فيه والمجلس الذي يخلو من عناصر مثقفة من طبقة العمال او ممن يمت اليهم بسبب لا يمكن ان يؤدي للامة الخدمة المفروضة عليه

والوزارة الهاشمية وعلى راسها وبين اعضائها رجال وقفوا للعمال وقضيتها تلك المواقف المشرفة ايام كانوا خارج الحكم لم يرغبوا ان يكون العمال منسيين من عطفهم وهم في دست الحكم . فجاؤا في المادة الثانية من منهجهم تطمينا لرغبة ملحة في العامل لتمثيل نفسه في مجلس الامة وتطبيقا لاقوال وخطب القوها في مختلف الاماكن والظروف .

...

افراح الشعب بالتجنيد

لا استطيع ان اصف ما ساور العراقيين من الجزل والغبطة اثر صدور قانون الخدمة العسكرية الاجبارية . وقد اشارت الشعب الى ما تبدى من مظاهر الفرح في الاهالي اثر صدور هذا القرار فقالت :

جميلة هذه الظاهرة الوطنية وتلك الافراح والمظاهرات القومية التي اقيمت ولا تزال تقام بمناسبة صدور قانون الخدمة الفعلية . فقد نشرت الصحف البرقيات العديدة التي ارسلت من جميع انحاء القطر يرحب بها الاهلون بتنفيذ هذا القانون الذي بقي الشعب عدة سنين ينتظره بفارغ الصبر حتى تم امره على يد هذه الوزارة الهاشمية العاملة فحققت رغبات الامة واقيمت الافراح والاجتماعات ابتهاجا بهذا العيد الوطني القومي .

ودوائر التجنيد وضباطه منهمكون الان بتسجيل مواليد سني ١٩١٤ و١٩١٥ و١٩١٦ و١٩١٧ وقد اقبل الشبان من انفسهم للتجنيد فاظهروا غيرتهم الوطنية وشعورهم القومي تجاه هذه الحركة المباركة التي يأمل المخلصون بواسطتها بناء السياج القومي لمملكتنا الفتية

حيا الله هذا الشعور ومرحى بالشباب العراقي الباسل جنود الغد وسياج الوطن المنيع .

سوريا ولبنان في عصبة الامم

وقف الحياة الدستورية في لبنان

اهالي الاسكندرون يقابلون تعطيل البرلمان السوري بلا اكتراث

من التقرير المرفوع الى عصبة الامم

سنجق الاسكندرونة المستقل

لم يحدث أي حادث مهم يقلق الامن والهدوء الذين يسودان سنجق الاسكندرونة المستقل

وقابل السكان تعطيل جلسات البرلمان السوري بغير اكتراث ، لان اهتمامهم مصروف الى المسائل الاقتصادية ، والى المحافظة على استقلالهم اداريا

ولقد القى الشيخ تاج الدين في خلال سفرة الرئيس خطابا في انطاكية شكر فيه للشعب اخلاصه وتعلقه بالوطن السوري ثم ذكر ان الجمهورية السورية حريصة على احترام نظام السنجق ، وتقديم التسهيلات المقررة قديمًا في ما يتعلق بتعليم اللغة التركية

وفي ختام العام وقع حادث يومي ١١ و١٢ كانون الاول على اثر خطاب القاه الشيخ في احد الجوامع مستنكرا فيه حركات التجديد وبخاصة لبس القبعة ، وقد اراد بعض العناصر التركية ان يعتبروا هذا الحادث حكما على السياسة التي تتبعها الجارة تركيا واعلنوا استياءهم ولكن السلطات لم تجد صعوبة في تلافي الخلاف بين المجددين والمحافظين

لبنان

استهلت السنة ١٩٣٤ في لبنان بتبديلات مهمة في النظام السياسي فمنذ ٩ ايار ١٩٣٢ ، الموعد الذي اضطر فيه المسيو بونسو لتعطيل الحياة الدستورية من جراء ازمة مالية وسياسية معا عهدت اعباء رئاسة الحكومة الى السيد شارل دباس ، وقد اتيح له ان يظهر حالة الموازنة في بضعة أشهر بان اتخذ تدابير تنسيق فعالة . على ان المحاولات التي بذلها رئيس الدولة لتطهير الاخلاق والدوائر الادوارية قد اصطدمت بمصاعب ناشئة عن تعقد القضية نفسها ، واذا كان السيد شارل دباس قد اثار بعمله هذا معارضة عنيفة ، فانه لم يكن في المستطاع الرجوع حالا الى النظام السابق وفيه ما فيه من الاخطار التي اوجبت تعطيل ٩ ايار ١٩٣٢ ، بل كان ينبغي اقرار حياة دستورية يتحاشى فيها الوقوع ثانية في المصاعب الماضية

وقد اجري تعديل دستور ١٩٢٦ ، الذي عطل في ١٩٣٢ ، باربعة قرارات اتخذت اساسا للنظام الجديد

القرار الاول — يقضي بتنظيم السلطات العمومية في الجمهورية اللبنانية وسيرها بصفة موقتة

القرار الثاني — يحدد طرائق انتخاب النواب وصلاحية المجلس النيابي

القرار الثالث — يعين رئيس الجمهورية حبيب باشا السعد

القرار الرابع — يعهد بصفة موقتة الى المسيو بريفا اوبوار مندوب المفوض السامي بسلطات رئيس الحكومة في اثناء الانتخابات

وقد رؤي عند وضع هذه القرارات ضرورة العناية بالانتقادات الموجهة الى دستور ١٩٢٦ ، والى اضطراب سير الحكم واعبائه الباهظة والى نقص صلاحيات السلطة التنفيذية

وفي النظام الذي طبق منذ ٢ كانون الثاني سنة ١٩٣٤ انقص عدد النواب من ٤٥ الى ٢٥ منهم ١٨ منتخبون و٧ معينون . ويعاون رئيس الجمهورية سكرتير للدولة مسؤول امامه فقط ، يتولى ادارة البلاد بمعاونة مجلس مديرين

وقد جرت الانتخابات في سكون ، وقد كان الانتخاب على درجة واحدة مباشرة وليس على درجتين كما كان في السابق

هكذا من الأصل

اخبار وحوادث

الذكرى الخامسة عشر
على ضريح بطل ميسلون الشهيد
القائد الباسل الذي ادى رسالة ربه والوطن

قال مندوب الجزيرة الخاص :

منذ الساعة الرابعة من بعد ظهر اول امس الاربعاء اخذت وفود الاهلين من مختلف طبقات الامة تفد الى دار سعادة النائب فخري بك البارودي حتى اذا تكامل جميعا امتطت السيارات الى ميسلون حيث التراب المجبول بدم الشهداء ، الذين خروا صرعى في ساحات الوغى في واقعة ميسلون المعروفة .

وقد برز الضريح بشكل جميل اذ غمرته الازهار والرياحين واصطفت حواليه فرقة ميسلون ورفع العلم السوري على باب الضريح ، ووضع فوقه صورة مكبرة لبطل الخالد مطوقة باكاليل لجنة بناء ضريح ميسلون وباكاليل رجال الكتلة الوطنية بدمشق ، والسادة : هاشم الاتاسي ، عبد الرحمن شهبندر ، سعد الله الجابري ، جميل مردم بك ، سعيد الغزي ، فخري البارودي الشباب الوطني الضباط المتقاعدون ، عصبة العمل القومي ، المعهد الطبي العربي ، معهد الحقوق ، طلاب التجهيز والمعلمين ، نبيه العظمه ، شباب طرابلس الشام ، طلاب حلب ، جريدة الايام ، جريدة الجزيرة ، مصايف بلودان ، حي مأذنة الشحم ، عمال انطلياس (لبنان) ، من عمال فلاحي جبيل (لبنان) عمال الارمن (الساحل) ، عمال الحلاقين (الساحل) ، عمال الدخان (الساحل) .

الاشتراكيون المتطرفون

ثم اكاليل الشيوعية وقد كتبت عليها الى ضحايا الجبهة الاولى من اخوانهم شباب الجبهة الموحدة ، الى رمز الاباء ، الى شهداء الثورة البواسل .

الوفود على الضريح

وما ازفت الساعة الخامسة والنصف حتى كانت الساحة المطلة على جانب الضريح تزدحم بالوفود يتقدمهم وفد رجال الكتلة الوطنية المؤلف من حضرات : جميل مردم بك ، احسان بك الشريف ، فخري بك البارودي ، عادل بك العظمه ، الامير بهجت الشهابي وغيرهم من وجهاء واعيان وتجار وشباب دمشق والاستاذ رشاد روحه — عن اللاذقية — والسادة عادل عسيران ونور الدين الجوهري والدكتور رياض شهاب وشفيق لطفي وكامل قاسم عن صيدا والاستاذ الفريد ابو سمره صاحب جريدة القلم الصريح والسيد فؤاد رحال عن مرجعيون .

افتتاح الحفلة

وفي الساعة السادسة انشدت فرقة ميسلون نشيد (ياروابي ميسلون ...) ثم قرأ الشيخ ماجد الخطيب عشرا من القرآن الكريم عن روح الشهداء وافتتح الحفلة الاستاذ مسلم افندي الحافظ بخطاب (وسننشره غداً) حيا فيه البطل الشهيد واتى على هذه الذكرى المؤلمة وما اعقبها من نتائج وعقبه الشيخ ماجد الخطيب نجل احد شهداء ميسلون الشيخ كمال الخطيب ، فالاستاذ رشاد روحه وقد القى قصيدة رائعة كان لها اثرها العظيم في النفوس ، وتلاه الاستاذ الفريد ابو سمره باسم لبنان الجنوبي فالقى خطبة يراها القارىء في مكان آخر فالاستاذ رشيد الملوحي وقد ارتجل خطبة مستفيضة كان لها اثرها الشديد في السامعين .

رباه قد اديت رسالتك

ثم عقبه الدكتور منير بك العجلاني (رئيس تحرير هذه الجريدة) فارتجل خطابا ابتدأ بقوله :

هذا البطل القديس كان عظيما في حياته وكان عظيما في مماته وسوف يبعث عظيما في اليوم الآخر ، ويقول بين يدي ربه : رباه قد اديت رسالتك !

ختام الحفلة

وختم الحفلة نائب دمشق فخري بك البارودي بخطاب قصير استفز عواطف القوم واثار اعجابهم . ثم اعلن الاستاذ الملوحي الاعتذار باسم اللجنة للخطباء الباقين بالنظر لضيق الوقت ، وتلا اسماءهم ، وانشدت فرقة ميسلون نشيد الوحدة العربية وتفرق الجمع عائداً الى دمشق.

خطوط السكك الحديدية
بين شمالي سوريا وتركيا

وصل بيروت من اطنه محمد علي بك المدير العام لسكك الحديد الجنوبية في تركيا وكان حضرته قدم الى حلب لدرس بعض المسائل المتعلقة بخطوط السكة الحديدية بين شمالي سوريا وتركيا وجاء الان الى بيروت لاتمام المحادثات في هذا الشأن

القنصلية العراقية
يؤجل افتتاحها في دمشق

قررت الحكومة العراقيه تأجيل افتتاح قنصليتها في دمشق فقد وردت برقية الى حضرة كاظم بك الدجيلي المقيم بلبنان منذ اكثر من شهر بتعيينه قنصلا في حيفا بدلا من بيروت وبضرورة ذهابه الى هناك لافتتاح القنصلية فيها

المندوب السامي
بفلسطين
يستقبل الامير سعود

اتصل بنا انه يحتمل ان يؤخر المندوب السامي سفره الى انكلترا بضعة ايام عن الموعد المحدد لسفره بمناسبة اعتزام سمو ولي عهد المملكة العربية السعودية المجيء الى القدس في شهر آب المقبل

الاجتماع الخطير في الغرفة الصناعية
ممثلو المعامل كلهم وكبار رجال الصناعة والاقتصاد
يقررون عدم الاشتراك بالمعرض ما لم تجب طلباتهم التي كانوا بسطوها مراراً

عقدت الغرفة الصناعية اجتماعا برئاسة سعادة خالد بك العظم حضره ممثلو المعامل السورية : النسيج الحريري والسكاكر والجرابات والشيمتو والكونسروة والجوخ والقمصان وسواها ضم كبار الشخصيات العاملة في الحقل الصناعي ووضع القرار الجمركي الاخير على بساط البحث وناقشوه من وجهة مؤثراته في الحياة الصناعية فدهشوا مما وجدوه فيه من اهمال الرغبات التي كانت تقدمت بها الغرفة واصحاب صناعة السكاكر وغيرهم وكان من نتائج الدرس وشدة الأثر الذي احدثه هذا القرار في النفوس ان قرر المجتمعون ملاحظة مطالبهم ولفت نظر السلطات الى المضار الاقتصادية والصناعية التي مليء بها القرار وضرورة العمل على تلافيها . ونظر المجتمعون في التمهيدات المتخذة لاقامة المعرض الصناعي وعادوا الى احوال الصناعة وما تلاقيه من عنت وارهاق فقرروا الامتناع عن الاشتراك في المعرض ما لم تجب طلباتهم ، وسجل ذلك في ضبط الاجتماع .

وقد ادلى سعادة خالد بك العظم رئيس الغرفة الصناعية بعد انفضاض الاجتماع ، الى مندوب مكتب الاخبار بحديث قال فيه ما خلاصته :

لقد رأينا من المناسب دعوة هذه الهيئات الكريمة الى هذا الاجتماع لاستشارتها في القرار ١٦١ القاضي بتنزيل الرسم عن كثير من المواد التي تنتجها معاملنا ، ولقد اعلنت بان المفوضية العليا لم تأخذ رأي الغرفة الصناعية لا قبل وضع القرارين المذكورين ولا بعد صدورهما مع ان الحكومة صرحت لنا عند تأليف الغرف بلسان فخامة رئيس الوزراء بان الغاية من تأسيس هذه الغرف التعاون على دراسة الوسائل التي تحقق مصالح البلاد الاقتصادية والاسترشاد بآراء ومقترحات الغرف لعلاقتها المباشرة بهذه المواضيع وتحقيق المطالب التي تبديها او تقترحها ،

على ان هذا لا يمنع اني درست القرارين المذكورين فادهشني ما فيها من مضار لصناعات البلاد . ولقد تقرر في هذا الاجتماع ما يلي :

١ — ان السياسة الاقتصادية العليا التي على أولي الامر اتباعها يجب ان لا ترتكز فقط على مصالح ارباب الصناعة او التجارة بل يفرض لها ان تستهدف الاقلال من الاستيراد وترجيح كفة التصدير والسعي لهذه الغاية بكل الوسائل الفعالة ، وبما ان بلادنا تستجلب لضعف صناعتها الان من البلاد الاجنبية اربعة او خمسة اضعاف ما تصدره فيجب ان تفرض الرسوم الجمركية على صورة تؤمن مع حماية المصانع الوطنية تقليل كميات البضاعة المستوردة والتي يمكن الاستغناء عنها كلها او عن جزء منها فخفض الرسوم اذن يساعد على الاستيراد ويزيد الاستهلاك ، وهذا ينقص الثروة العامة .

٢ — لقد جاء القانون الجمركي الجديد رقم ١٦١ ضربة قاضية على المصانع الوطنية بتخفيضه الرسم على معظم البضائع الاجنبية المماثلة لمنتوجات صنائعنا وليس التخفيض عن جزء صغير جدا من المواد الاولية المستعملة في الصناعة الوطنية ليقابل بتخفيض الرسوم على البضاعة الاجنبية المصنوعة منها تلك المواد الاولية . مثال ذلك ان السكر الخام يدفع المئة قرش مئة وثمانين قرش في حين ان السكاكر الاجنبية لا تدفع الا ٢٥ بالمئة من اصل ثمنها .

٣ — من جملة المطاليب التي ابدى المجتمعون رغبتهم في تطبيقها قضية تحديد الكميات التي يسمح بادخالها الى البلاد ما دامت معاملنا ومصانعنا تنتج مثلها

٤ — استغرب الحاضرون ان بعض المواد كالسكر والارز والقهوة التي عدا عن انها من الحاجيات المعاشية الضرورية ولا تصنع في البلاد ، لم يخفض عنها الرسم الجمركي ، بينما خفض الرسم عن الشمبانيا ولحوم الخنزير وانواع الجبن التي تعتبر كلها من المواد الكمالية

٥ — اجمع الحاضرون على الاعتقاد بان المنافع التي كانوا يعتمدون على الحصول عليها بواسطة المعرض الصناعي الذي عزمت الحكومة على اقامته في العام المقبل لم يعد هناك ما يضمنها بعد ان ثبت لهم ان مصالحهم غير مضمونة ومصنوعاتهم الوطنية غير محمية بل هي معرضة للمزاحمة ، ولذلك فقد اتفق الرأي على الامتناع عن الاشتراك بهذا المعرض ما دامت الاساليب التي يتحتم على السلطات الاخذ لانعاشها صناعة البلاد تسير على هذا الغرار ،

واستطرد خالد بك بحديثه قال :

وبعد ان ادليت لكم بخلاصة المواضيع التي بحثناها في هذا الاجتماع اصرح لكم بان الغرفة ستجتمع في هذا المساء لتحضير التقرير الذي عزمت على تقديمه للمراجع ذات الاختصاص والذي سيحتوي على جميع المطالب والرغائب التي ابداها اصحاب الصناعة الدمشقية بشكل مفصل معزز بالارقام والامثلة وآمل ان اصحاب الحل والعقد سيدرسونه بما يستحقه من العناية ، ويحققوا ما يجيء فيه من المقترحات التي تعود بالنفع العام والتي يتقاسمها على السواء اصحاب المصانع وخزينة الدولة وثروة البلاد العامة

وان هذا لا ينسيني ان اطلب الى الشعب الكريم مؤازرة المصانع الوطنية والاقبال على منتوجاتها لانعاشها ، وصرف النظر عن جميع ما يماثلها من البضاعة الاجنبية .

وكما على الحكومة واجب فعلى الشعب واجبات واعتقد ان الامة التي تضافرت وتضامنت في الحقل السياسي لا يصعب عليها التضامن في الحقل الاقتصادي .

في كل يوم مجلس

مجالس الاوقاف متعددة ففي كل يوم مجلس ، يحضره مدير الاوقاف ورئيس ديوانه واحيانا المحاسب فيبقى الناس واصحاب المراجعات ينتظرون انفضاض المجلس ليتعرفوا على مصائر مصالحهم ، والمجلس اذا انعقد لا ينتهي الا مع انتهاء وقت الدوام ، وقد ارتأى بعضهم انه اذا كان عسيرا عقد هذه المجالس بعد الظهر ، فيجب ان يبقى رئيس الديوان مشرفا على شؤون الدائرة للاتصال بالمراجعين والاهتمام بقضاياهم في الاقل .

وفد الكتلة الوطنية الى طرابلس
برقية بتأييد مساعي الوفد في سبيل الصلح

قال مندوبنا الخاص :

غادرنا اليوم صباحا الى طرابلس وفد الكتلة الوطنية المؤلف من معالي جميل بك مردم بك وصاحبي السعادة النائبين الوطنيين نسيب بك البكري وعفيف بك الصلح يرافقهم عدد من الشباب الوطني ، وذلك لتعزية آل المقدم في فقيدهم الذي يحتفلون غدا بذكرى مرور اربعين يوما على وفاته وقد علمنا ان الوفد سينتهز فرصة وجوده في طرابلس للسعي في جمع القلوب وتوحيد الكلمة واسدال الستار على المأساة التي مثلتها في الفيحاء الصغرى — التي هي اشد ما تكون حاجة الى وحدة الصفوف — الخلافات الحزبية الضارة .

هذا وقد اطلعنا على برقية بتأييد مساعي الوفد موقعة من اعضاء الكتلة الوطنية في دمشق وهذا نصها :

طرابلس :

جميل بك مردم بك ورفاقه

دمشق التي تمثلونها في تعزية آل المقدم ترجو بذل مساعيكم المنتجة لاعادة طرابلس الشام الى تضامنها السابق باستئصال عوامل الخلاف وجعل المصلحة العامة فوق الجميع .

فارس الخوري ، فخري البارودي ، لطفي الحفار ، فائز الخوري ، احسان الشريف سعيد الغزي .

تمثال لشهيد ميسلون العظيم

ورد الى الاستاذ فائز بك الخوري من الوجيه المعروف في سان باولو — البرازيل — الياس افندي محفوظ نقيب جمعية الرابطة كتاب يقول فيه :

ان جمعية الرابطة في البرازيل اطلعت على كتاب فائز بك الخوري وقررت صنع تمثال لشهيد ميسلون المرحوم يوسف بك العظمة وارساله الى سوريا لينصب على قبر الشهيد .

وقد اتفقت الجمعية مع مقاول صنع التماثيل ولا يطول الوقت حتى ينتهي العمل ويرسل التمثال الى سوريا .

وقد كان الاستاذ فائز بك بناء على اتفاق بينه وبين اللجنة القائمة بتشييد الضريح كتب لجمعية الرابطة في البرازيل وطلب منها ان ترسل مبلغا من المال لاكمال بناء الضريح ولكن الجمعية رأت ان تتقيد بقرارها الاول الذي استندت اليه في جمع المال من المهاجرين في البرازيل المتضمن صنع تمثال للمرحوم يوسف بك . وانها لا تستطيع اعطاء جزء من هذا المال لعمل آخر غير صنع التمثال .

واننا بدورنا نشكر اخواننا في المهجر على عواطفهم الوطنية التي ما زالوا يرونا منها اعظمها واخلصها .

...

لا يجوز تشهير غير المحكومين
شراء سيارتين لنقل الموقوفين في السجن الى المحاكم

كان المسجونون والموقوفون على حساب التحقيق ، او التهم المسندة اليهم ، يجيء بهم الدرك من السجن الى الدوائر والعدلية مشيا على الاقدام وعلى مرأى من الناس وكان هذا العمل مدار شكوى الكثيرين ذلك لان تشهير غير المحكوم لا يجوز قانونا .

وكنا اشرنا الى ان قيادة الدرك العامة اقترحت فتح اعتماد لابتياع سيارتين تقل هؤلاء احداهن لدمشق والثانية لحلب وقد فتح الاعتماد المذكور وابتيعت السيارتين وبديء بنقل المساجين فيهما منذ امس الاول .

اجتماع في مكتب مدير المعرض
يحضره جناب القومندان كوله ومدير غرفة الصناعة
ويقرر فيه وجوب رفع عريضة للمراجع المختصة بما يشكونه من رجال الصناعة

انتشر في المدينة خبر القرار الذي اتخذه اصحاب المعامل والمصانع بالامتناع عن الاشتراك في المعرض الصناعي القادم اذا لم تجب طلباتهم بشأن الرسوم الجمركية ، تخفيضا وزيادة ، ووصل الى مسامع السلطات وبناء على رغبة سعادة خالد بك العظم رئيس الغرفة الصناعية ورغبة الامير مصطفى الشهابي مدير المعرض العام عقد اجتماع خصوصي في مكتب الاخير حضره القومندان كوله عن المندوبية فادلى رئيس الغرفة الصناعية بما لديه من المعلومات الراهنة التي تثبت ان قرار الجمارك الاخير يضر ببعض الصناعات الوطنية التي تحتاج الى حماية جمركية اي الى رفع التعرفة بدلا من خفضها تجاه البضاعات الاجنبية المماثلة لمصنوعات البلاد وقد طلب حضرة القومندان من رئيس الغرفة الصناعية ان يتقدم الى المراجع المختصة بتقرير مسهب في هذا الصدد يبين فيه الصناعات المتضررة واحدة واحدة على ان يكون ذلك مدعوما بالارقام ، ومما لاريب فيه ان السلطات المختصة ستنظر في هذا التقرير وتتخذ الوسائل التي تؤول الى حماية مصنوعات البلاد مع مصالح التجار والمستهلكين حتى لا يتضرر احد اذا تضاربت المصالح الاقتصادية بين مختلف الطبقات .

ومن البديهي على ما يرى ان السلطات المختصة ستبذل جهدها للتوفيق بين فائدة اصحاب المعامل من جهة وفائدة التجار والمستهلكين عمة من جهة ثانية ، وسيكون رأي الغرفة الصناعية محترما .

***

رسالة بيروت

التوفير في موازنة الحكومة

الزعيم رياض بك الصلح يسافر الى طرابلس

بيروت في ٢٥ تموز لمكاتبنا الخاص :

التوفير في الموازنة

اصدرت امانة سر الدولة اوامرها الى المديريات والدوائر المختلفة باعداد ميزانيتها لسنة ١٩٣٦ بحيث تكون جاهزة في ٥ آب القادم .

وقد ارفقت هذه الاوامر بتعليمات تتعلق بضرورة الاقتصاد ما امكن في النفقات ، وعدم اقتراح انشاء وظائف جديدة ، على ان تذكر في بند خاص قيمة ٢ في المائة لزيادة مرتبات الموظفين وترقيتهم؛ بينا كانت في ميزانية السنة السابقة ٣ في المائة .

...

الزعيم في طرابلس

سافر من بيروت لحضور ذكرى اربعين المرحوم المقدم ، الزعيم الوطني الكريم رياض بك الصلح كما ان رجال الكتلة الوطنية وصلوا الفيحاء مساء امس للمشاركة بذكرى المصاب .

والمعروف ان الكتلة الوطنية ستسعى الى الصلح وتوحيد الكلمة في طرابلس وانها ستبذل جهدها في احلال السلام على الخصام وتوحيد القلوب .

ولهذه المناسبة اقول ان الزعيم الكبير رياض بك نفى ما كان اشاعه بعضهم من ان السيدة والدته الكريمة كانت توسطت بالافراج عنه .

مسابقات الجمال

تبتديء سلسلة مسابقات الجمال في هذا الصيف مساء السبت الواقع في ٣ آب المقبل في فندق قاصوف ضهور الشوير وتتبعها بقية المسابقات حتى آخر شهر آب .

اما برنامج ايلول فان لجنة المسابقات ستنشره قريبا وهو يبتديء بانتخاب ملكة الجمال في سوق الغرب بفندق سرسق في اول ايلول .

وهكذا يسير فريق من اللبنانيين في هذه الطريق متبعين فيه اثر الغربيين على العمياء . ولو ان هذا الفريق اعار القضايا الاخرى ، ما يعير هذه القضية وامثالها من عنايته واهتمامه ، لرأينا مجالا لنقده ولكنه اهمل الصالح واخذ بالطالح فكان مجال نقده واستهجان ما اقدم عليه فسيحاً واسعا

نحن في معرض بروكسل

اشترك لبنان بمعرض بروكسل الدولي الذي عرضت فيه مصنوعات دولية قيمة في حين ان لبنان لم يعرض فيه الا الترمس والمعلل وقد وردالى احدى الصحف كتاب عن العاصمة البلجيكية يقول صاحبه فيه :

«... قيل لي ان في معرض بروكسل الدولي بناية باسم لبنان ، فطفقت ابحث بشوق ولهفة عن هذه البناية بين تلك القصور الكبرى التي كانت قد خصصتها كل من الدول لعرض مصنوعات بلادها وبعد جهد طويل دام عدة ايام شاهدت بام العين ضالتي المنشودة ... ولا ابالغ اذا قلت لك ان نسبة هذه البناية اللبنانية الى ما حولها من القصور المدهشة هي نسبة مزرب عنزات بوموسي الى قصر المفوض السامي في بيروت واما الصناعة اللبنانية فلا وجود لها قطعا وكل ما هنالك ينحصر في كمية من المعلل والترمس المبلول !.. فتأمل يا اخي كيف يتهاون لبنان بالترمس المبلول بين كل هذه الدول الراقية والرأي الرشيد في نظري هو ان ترفض الدولة اللبنانية الاشتراك في مثل هذا المعرض بدلا من ان تمثل نفسها بالترمس المبلول ... الاقل معي اعوذ برب الفلق ...»

هذ ما جاء في الرسالة حرفيا لا نرى ان نزيد عليه شيئاً لان فيه الكفاية والحمد لله !..

رئيس الغرفة الصناعية بدمشق

ارسلت وزارة الزراعة الى مدير الزراعة والاقتصاد تقريراً ورد اليها من رئاسة الغرفة الصناعية يتضمن بان الغرفة قد اتصل بها — بصورة غير رسمية — ازماع الحكومة السورية على الاشتراك بمعرض باري وانها خصصت مبلغ ٤ آلاف ليرة سورية لتأمين نفقات هذا الاشتراك بمشترى نماذج من المنوجات السورية تعرض وينفق بعضها على نفقات المندوب الذي ستختاره من اعضاء الغرفة التجارية .

ولما كان القصد من هذا الاشتراك هو بث الدعاية لمصنوعات البلاد السورية فالغرفة الصناعية ترى ان الواجب يقضي باختيار المندوب من ارباب الصناعة المعروفين ، والغرفة لاتتردد ابداً بمعاونة الوزارة والاشتراك معها في امر انتقاء المصنوعات التي ستشتريها لتأمين حسن الاختيار النافع وانتقاء انفس المصنوعات واحقها بالعرض .

وقد سألت الوزارة مدير الزراعة عن رايه بهذا الاقتراح .

***

قدوم

قدم دمشق من حلب كامل بك آتالاي احد اصحاب المصارف في الاستانة مع التاجر حسين بك شاملاي ، وقدمها الدكتور جميل بك السباهي .

وغادرنا حضرة محمد رفعت بك السكرتير الاعظم للمحفل الماسوني للشرق الاكبر في مصر .

* * *

مجلة الغرفة الصناعية

طبعها بمطبعة الحكومة ومنحها ورقاً لمدة سنتين

كنا اشرنا الى اقتراح الغرفة الصناعية الذي قدمته الى وزارة الزراعة بشان اصدار مجلة باسم (النشرة الرسمية الاقتصادية للغرف الصناعية السورية) رغبة في تعميم المعلومات التشريعية والادارية المتعلقة باحوال الصناعة وتامينا لنشر وتعميم الاساليب المفيدة لتقدم وازدهار الصناعات المحلية وطرق ترويجها على ان تنشر المجلة البلاغات والتعليمات التي تبلغ الى الغرف مع الابحاث والمقاولات ذات الصبغة الصناعية ، وجميع مقررات الغرف ومخابراتها الرسمية والقوانين والقرارات الصادرة ، واحصاءات الجمارك واسعار البورصة وحركة الاعمال الرسمية

وقد طلبت الغرفة منحها الرخصة باصدار هذه المجلة ومساعدتها على اصدارها بمنحها الورق والتوسل لطبعها بمطبعة الحكومة لمدة سنة او سنتين .

وقد ارسلت وزارة الزراعة تسأل وزارة الداخلية الترخيص باصدار النشرة المذكورة كما كتبت لوزارة المالية تستطلع رأيها بشأن الورق وطبعها في مطبعة الحكومة .

بعد ربط سوريا بالعراق

سوريه ولبنانه يغدوان مركز ترانزيت للشرق

نشرنا في مضى بلاغا رسميا اذاعته حكومة بغداد واشارت فيه الى ربط سكة الحديد السورية بالموصل . وقد علمنا اليوم ان اللورد كلينكونير رئيس مجلس شركة النفط البريطانية ومعالي داوود باشا الحيدري احد وزراء العراق السابقين ووكيل الشركة قد وصلا بيروت لمباحثة المفوضية العليا ببعض الشؤون المتعلقة بالخط وربطه بالخط العراقي .

وقد ادلى داوود باشا بهذا الصدد بحديث قال فيه :

لقد تم فعلا الاتفاق بين الحكومة العراقية والشركة على مد هذا الخط وربط سوريا بالعراق بخط حديدي وقد جاء حضرة اللورد كلينكونير الى بيروت بالطيارة ليباحث المفوضية العليا في بعض مسائل متعلقة بربط الخطين احدهما بالاخر وقد تم الاتفاق مبدئيا مع المفوضية على هذا المشروع .

اما حضرة اللورد فسافر اليوم الى باريس بالطيارة وقد سافر ليحضر جلسة مجلس ادارة الشركة الذي سيجتمع في آخر هذا الشهر وعندما يقر مجلس ادارة الشركة الاتفاق ، وهذا مقرر ، تبدأ بالعمل وسيكون ذلك في شهر ايلول القادم

— ومن يدفع النفقات ؟

— تدفعها شركة النفط التي يهمها الاستعجال في العمل لتنقل نفطها الى العالم في السكة الحديدية

ويتبين للقراء من هذه المعلومات الخطيرة ان هذا المشروع قد تم وهو من المشاريع الاقتصادية الخطيرة التي تؤدي الى البلاد السورية — العراقية فوائد مادية جسيمة فضلا عن انه سيهيب بايران والبلدان المتاخمة للعراق الى تفضيل هذا الخط على غيره من الخطوط البرية والبحرية لقربه من البحر المتوسط .

...

متعهد الجزيرة الجديد

في دمشق

استبدلت ادارة الجزيرة متعهدها في في دمشق بالشاب النشيط السيد محمد حسين نوري لما لقيت به من الاخلاص والتفاني في العمل ، والدأب فيه .

لا حرم ولا غلمان

تابع الصفحة الاولى

في الاعمال الرسمية اربع عشرة ساعة ، وهو حريص جدا على الاوقات والمواعيد ، وقد لوحظ ذلك في رحلته الاخيرة الى انقره .

وهنا لابد لنا من كلمة في المقارنة بين المصلح الفارسي والمصلح التركي . والفرق عظيم بينهما ، فالاول حطم الماضي واستأصل التقاليد والعقائد الشعبية ، والثاني حفظ من الماضي ما يحسن الابقاء عليه ، وهو رجل متدين وكثيرا ما شوهد يصلي في جامع «صباح سلار» .

.. وان شاه فارس حين يتجول في شوارع طهران ويرى شعبه الناهض ، الذي قبل اصلاحاته يشعر بكثير من السرور والفخر .. وهذا يدل على اكثر من آيات الثناء الرسمية على محبة الشعب لبطرس الاكبر الفارسي !

لقد ماتت فارس ، ولكن ايران عاشت وسوف تعيش !

بطل ميسلون

في ليلته الاخيرة

سألنا كثيرون عن الذي انشأ المقال الافتتاحي المدرج في عدد امس بتوقيع عروة بن الورد تحت عنوان (بطل ميسلون في ليلته الاخيرة) فيعز علينا ان لا نستطيع التصريح باسمه الحقيقي ولكن حسبنا ان نقول بانه من رجال الساعة الاولى الذين كانوا يعملون مع فيصل العظيم بصدق واخلاص وقد قضت السياسة بابعاده عن بلاده ولا يزال مشردا عنها حتى الان رد الله غربته وامتع البلاد بطول حياته .

زائر كريم

زارنا في ادارة هذه الجريدة نصري بك ناصيف نجل صاحب السعادة سليمان بك ناصيف ؛ مؤسس المشاريع الاقتصادية العديدة في فلسطين ، فصاحب امتياز حمامات الحمة المعدنية الشهيرة .

وقد قدم العاصمة لمقابلة بعض المقامات الرسمية وحل في اوريان بالاس اوتيل ، وما لبث ان عاد الى مقر اعماله رافقته السلامة .

الشبح المرعب

اتصل بنا ان مديرية المصرف الزراعي عينت حراسا قضائيين من قبلها في قضاء وادي العجم للمحافظة على استيفاء ما للمصرف من الديون على مزارعي هذا القضاء .

الخلاف الايتالي الحبشي

اليابان تحارب في جانب الحبشة !

اثينا — اشارت جريدة «بروايا» الى ما اظهرته اليابان من العطف على الحبشة وتأييد استقلالها وقالت ان هذا المظهر الذي ظهرت به اليابان لا يدهش الذين يعرفون ما لها من المصالح في الحبشة فالمطامع الايطالية تصطدم بتلك المصالح اليابانية الحيوية

ثم قالت الجريدة ان اليابان سارت شوطا بعيدا في ترقية صناعة القطن في بلادها وان منسوجاتها القطنية استولت على اسواق المحيط الهادي، واخذت تنافس المنسوجات الانكليزية في الهند كما تنافس المنسوجات الانكليزية والاميركية في البحر المتوسط ايضا وبالنظر الى حاجة اليابان الى القطن اشترت منذ مدة طويلة مساحة من الارض في بلاد الحبشة لاجل زراعة القطن وصناعته وهكذا اوجدت هناك مجالا لعمل العمال اليابانيين وربما كان ذلك هو السبب الحقيقي الذي جعل ايطاليا تعجل في استعداداتها العسكرية لمهاجمة الحبشة ونحن لهذا السبب نفسه نرى انه لا يحتمل ان تحافظ اليابان على حيادها الى النهاية اذا نشبت الحرب بين ايطاليا والحبشة فالمظاهرات التي تبدو الان في طوكيو قد تكون مقدمة لدخول اليابان في الحرب ولذلك يخطيء الذين يعتقدون ان الحرب اذا نشبت في افريقيا يمكن ان تبقى محصورة بين ايتاليا والحبشة .

الهياج في ايتاليا ضد اليابان

روما — انضمت جريدة بوبولو ديطاليا وهي لسان حال الحكومة الى جوقة الجرائد الصاخبة على اليابان بمقال عنوانه «الخطر الاصفر» جاء فيه ان بين منشورات الدعاية الموزعة في شوارع طوكيو واحدا في منشوريا والصين وتحديا لا لمباديء جنيف وميثاق كيلوج فقط بل للقاعدة الاساسية في العلاقات العامة بين الامم ايضا

وهذا التضامن الفجائي بين اليابان والحبشة يكشف القناع عن سحنة اليابان الحقيقية وتظهر اطماعها المتناهية في التوسع الاقتصادي والسياسي التي لا ترمي الى شيء اقل من تسيطر على شعوب كثيرة وتضع بذلك الشعوب البيضاء التي تتمتع حتى الان بزعامة العالم المتمدن امام مشكلة تاريخية سياسية تثيرها العناصر الصفراء والسوداء وهي بعدما عاملت الصين بقوة غاشمة تريد الان التخطي الى البحر الاحمر وتهيء لنفسها محطات جديدة للتوسع ضد اوربا . ولا يمكننا ان نرى في محاولتها الجديدة الا سعيا لتحطيم الجبهة الايطالية الفرنسوية البريطانية

جنيف — المفهوم هنا ان الوكلاء اليابانيين يرسلون على جناح السرعة كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر الحربية الى جيبوتي لارسالها منها الى الحبشة

روما — وضعت قوة كبيرة من البوليس لحماية دار السفارة اليابانية

فقالت جريدة «البوبولودي ايطاليا» ان موقف اليابان الجديد مخالف كل المخالفة لتأكيدات السفير الياباني الاخيرة بانه ليس لليابان مصلحة سياسية في الحبشة

ان عطف اليابان الفجائي على الحبشة المسكينة يدل على ان اليابان ترمي الى التوسع السياسي والاقتصادي في افريقية والى جعلها قاعدة جديدة لمقاومة اوروبا

وراجت الاشاعات عن قيام مظاهرات عدائية ضد اليابان في عدة مدن ايطالية فادى ذلك الى تكذيب شبه رسمي جاء فيه ان هياج الرأي العام الايطالي يرجع الى اخر بيان ادلى به السنيور موسوليني

الشعوب المستعمرة تثور على اوربا ؟

باريس — ادلى سفير الحبشة في باريس الى جريدة «الايكودوباري» بتصريح قال فيه ان الاحباش يقبلون ان يموتوا عن بكرة ابيهم في سبيل الدفاع عن استقلالهم

وان الخلاف لن يبقى محصورا في اطار محلي ، لانه ربما كان مبدأ ثورة رهيبة تقوم بها الشعوب المستعمرة كلها ضد الاوربيين !

المفاوضات لتعيين وهيب باشا في الحبشة

استانبول — وصل قنصل تركيا الفخري في اديس ابابا الى استانبول . وقد صرح للصحافة بان امبراطور الحبشة مستعد لتعيين القائد التركي وهيب باشا قائدا للجيش الحبشي ولكن هذا التعيين تفقده الجنسية التركية ، وينتظر الامبراطور الان موافقة الحكومة التركية على استخدام وهيب باشا في الجيش الحبشي

مليون جندي ايتالي على استعداد ..

بدابست — نشرت احدى الصحف الحكومية مقالة اشارت فيها الى ان القضية الحبشية لن تضعف موقف ايتاليا في اوربا . لان مليونين جندي يسيرون تحت الوية موسوليني ومن كان وراءه مثل هذا العدد من الجنود لا يخشى شيئا ويستطيع ان يسهر على السلام في اوربا كما سوف يستطيع ان يحمل اوربا على احترام ارادته في المسائل الاستعمارية

٢٥ جنيها لأقوم برنامج

و ٢٠ جنيها لمن ينظم احسن نشيد قومي للشبان

ارسلت سيدة عربية (لم ترغب في ذكر اسمها) الى جريدة الدفاع الغراء كتاباً حماسياً تصف فيه ما وصلت اليه حالة العرب من الضعف والوهن واقترحت اقامة مسابقات في ما يلي :

١ — ٢٥ جنيهاً لمن يرسل احسن برنامج عملي لانقاذ البلاد

٢ — ٢٠ جنيهاً لمن ينظم احسن نشيد قومي للشباب

٣ — ١٥ جنيهاً لاحسن كشاف في احسن فرقة كشفية عربية

وقد الفت لجنة تحكيم وسيكون آخر موعد للقبول في ١٥ ايلول المقبل .

هكذا من الأصل

بيان اللجنة الاقتصادية

الاحتجاج على الرسوم المفروضة على المواد الاولية

-٢-

٢ — ان قرار التخفيض لم يتناول الخيوط القطنية والحريرية بما تستلزمه الصناعات المحلية اسوة بما هي عليه في البلاد المجاورة، فقد كانت نسبة التخفيض دون الحاجة الماسة لتمكين البلاد من تصدير منتوجاتها هذه الى خارج البلاد، والتخفيض هذا لا يمكن هذه المنتوجات والمصنوعات حتى من تغطية الاستهلاك المحلي مع وجود الاتفاقات المعقودة مع الجوار والتي بموجبها تدخل مصنوعات البلدان المتعاقدة معنا طليقة من الرسوم الجمركية فتغلب بذلك على مصنوعات بلادنا فضلا عما تسلح به ايضا من المساعدات الممنوحة لها في بلادها باعفاء موادها الاولية من الرسوم، ذلك الى ان الالات الصناعية الحديثة التي تستخدمها لا تدفع اي رسم جمركي وبذلك توفرت لصادرات البلاد المجاورة سائر عناصر المزاحمة لمصنوعاتنا، ومنتوجاتنا.

٣ — ان قرار التخفيض قد حط في الرسوم المفروضة على المنسوجات القطنية التي تستوفى على اساس الاوزان بنسبة ٣٠ — ٣٣ في المئة فجاءت نسبة الرسوم الى نسبة اقيام البضائع المستوردة غير متناسبة بينما هي في المواد الخام غير المصبوغ تأتي بنسبة ٤٠ — ٥٠ في المئة اذا بها في النسيج المطبوع وفي صباغ الثوب واصباغ الخيط تأتي بين ٦٠ — ٧٠ في المئة في الوقت الذي تستوفى عن هذه البضائع في البلد الجار شرقي الاردن — على نسبة مئوية لا قيام البضائع المستورده دون اعتبار الوزن اساسا لاستيفاء الضريبة الجمركية مما يجعل بلادنا مهددة بتسرب هذه البضائع اليها والتي تكون فائدة الموردين عن غير الطريق الجمركي موفورة فيها.

٤ — ان تخفيض الرسوم الموضوعة على مستورداتنا من الاتربة الصناعية لا تبعث على نشاط الانتاج الصناعي من هذه المادة وتعرض انتاجنا الي مزاحمة المادة الاجنبية له وتحرم الادارة المحلية من الرسوم التي يمكن وضعها فيما اذا استأثر الانتاج الصناعي بجميع الاستهلاك المحلي، كما هي عليه الحال في البلدان التي لا تبيح دخول المصنوعات الاجنبية لبلادها ما دام الانتاج يسد حاجة الاستهلاك.

٥ — اما وقد تناول قرار التخفيض الرسوم الموضوعة على سيارات السياحة وبعض ملزوماتها فكان الاحرى حفظاً لثروة البلاد ان يصار الى تخفيض العدد المحدد في ادخالاتها وان يتناول سائل المواد المشتعلة الخاضعة لمختلف الرسوم اذا تعذر العمل على ايجاد معامل تصنع فيها هذه السيارات تكون في عداد المشاريع الاقتصادية عوضا عن كثير من المشاريع التي تنفق فيها الاموال على غير كبير فائدة

٦ — كثيرا ما تستهدف بلادنا في حال وفرة انتاجنا الزراعي الذي يفيض عن حاجة السكان الى مصاعب مستعصية في تصدير الفائض عن الحاجة، فاذا تناول التشريع الجمركي المستوردات التي تأتي عن طريق المبادلة بتطبيق تعرفة خاصة متحولة تتبع الظروف والمناسبات يكون في مثل هذه الحالة مشجعا لحركة التصدير وباعثا على النشاط الاقتصادي والزراعي معاً

٧ — ان حكومة فلسطين قد عنيت في اختيار اجود انواع البذار في زراعة الشعير وقد عملت تجارب في اوقات مختلفة للصالح منها في صناعة الجعة (البيرة) فاستعادت المزروعات الفلسطينية وخاصة منها في منطقة غزه التي تكثر فيها محصولات هذا النوع، وحملت بواخر النقل على اعطاء تعرفة مخفضة حصولا على مورد زاد في تجارة الصادرات، بينما نحن في بلادنا وفي مثل هذا اليوم المخصب لا نتفع من جودة هذا المحصول ولا تبلغ اقيام هذا الانتاج الزراعي الاكلاف التي تنفق عليه، عدا عن الضريبة العشرية التي تستغرق القيمة الواقعة فتخفيض الرسوم الجمركية على المشروبات الروحية كما جاء في القرار لا يرمي الى افادة البلاد من الناحية التي اشار اليها البلاغ الملحق به

٨ — في حين اننا لا نتفع من محصولنا الزراعي بقدر ما ينتفع به غيرنا بالنظر لعجزنا عن ايجاد معامل تستخرج من مختلف انواعه، المواد المتنوعة كما هو الحال في الانتفاع من كوز الذرة الذي يستخرج منه مادة حلوية سكرية (قطر) تدخل في صناعة السكاكر، فان الاتفاق التجاري المعقود بين بلادنا وبين البلد الجار — فلسطين — قد اعفى هذه المادة الحلوية من الرسوم الجمركية في حال دخولها عن طريق فلسطين باعتبار انها مصنوعات محلية وفرض عليها الرسوم في حال دخولها مرافئنا باعتبارها مستوردات اجنبية.

٩ — لقد تناول القرار المذكور الملبوسات القطنية وجعل الرسوم فيها نوعية على نسبة المقاييس التي يتعذر ضبطها، على ان لا ينقص مجموع الرسم النوعي عن ٤٥ غرشا سوريا في الكيلو الصافي، فجاء الرسم الجمركي في النسبة المئوية على الملبوسات القطنية الرخيصة التي تعم حاجة الطبقة الفقيرة اليها باكثر مما جاء على الملبوسات القطنية التي تستعملها الطبقة الغنية على العكس من القاعدة الاقتصادية العامة التي تفرض الرسوم على الكماليات باكثر مما تفرضه على الضروريات.

١٠ — لقد اهمل القرار جملة واحدة المواد الزجاجية والخزفية والانواع المعدنية التي تخضع الى رسم لا يقل عن ٣٥ في المئة بينما هي في البلاد المجاورة ١١ في المئة، وبينما تفيض الطبقة الفقيرة في عوز هذه الحاجيات، ولو ان في البلاد معامل يصدر عنها انتاج صناعي لكان زيادة هذا الرسم عما هي عليه في البلدان الاخرى مبرراً لبقاء هذه الرسوم.

٢١ — ولئن كان فخامة المفوض السامي بما له من السلطة العليا الواضع الاول للتشريع الاقتصادي فان من الفائدة ان يلامس رأي ذوي الاختصاص من الهيئات الاقتصادية ومن ذوي العلاقات في البلاد ليأتي التشريع الاقتصادي مستندا الى حيثيات مقنعة تنقطع عندها الشكوى من عدم توزيع الرسوم بنسبة متناسقة تعرضها الى ضروريات التعديل لتأتي متفقة مع ما يقتضيه الصالح المحلي.

فاللجنة الاقتصادية ترجو ان يكون لملاحظتها هذه نصيبها من عناية السلطات من حيث انها تتوخى بها ازدهار الحياة الاقتصادية تمشيا مع الرغبات التي اعلن عنها فخامة المفوض السامي وجعلها اساسا لبرنامجه ومدارا للسياسة الاقتصادية التي يعلن فخامته ان المقصود منها ايجاد عهد رخاء وانتعاش، هذا الذي ترجو اللجنة الاقتصادية تحقيقه على اصول تستند الى استشارة الهيئات الاهلية ذات الاختصاص القانوني والشرعي

رئيس اللجنة الاقتصادية	امين السر
محمد سامي مردم بك	هاني الجلاد

عثرات الكرام!..

ما كان خليما متهتكا. بل ما كان يقرب الموبقات، ويتعاطى المسكرات وما كان بالمسيب المهمل لاشغاله واعماله، بل ما كان بالفظ الغليظ الذي تنفض من حوله الخلائق..

ومع ذلك.. فقد هوى.. او الى قرار الهوة.. هوة الافلاس..

سلوا!.. سلوا الموظف الكبير الفقير المعيل عن حاله وعياله بعد ان يقال من وظيفته ظلما وعدوا..

سلوا.. المزارع العظيم التي استوت سنابله على سوقها فاذا باللهيب يلعب فيها فيذرها رماداً تتقاذفها الرياح..

سلوا.. الام الحنون التي حملت ولدها جنينا وغذته رضيعا، وحضنته طفلا وهذبته يافعا ثم بعثت به الى ديار الغربة ليتم تحصيله حتى اذا نال الدكتوراه واراد الاوبة الى بلاده ابتلعه اليم..

سلوا هؤلاء عن حالتهم...

تعرفون حزن التاجر الشريف المفلس ويأسه.

كنت اراه — اري ابا حسن الشربجي واخويه الكريمين — حتى يوم اعلان الافلاس باسم الثغر، لطيف المعشر.. ولكنه كان على ما اعتقد — يتمثل بقول الشاعر:

وتجلدي للشامتين اريهم
اني لريب الدهر لا اتضعضع

اجل.. لقد تجلد.. وثبت للمصيبة.. وجد واجتهد حتى خرج من محنته ناصع الجبين، وهي ليست اول مصيبة تصيبه.

هاهو يستقبل ايامه الآتية — زاهرة ان شاء الله — بما تحتاجه من عزم وحزم

في قلبه: طاعة الله

وفي نفسه: الصدق في القول والاخلاص في العمل والله موفقه — واخوانه وشركائه — ان شاء الله

« نبيل »

هرون الرشيد!!..

من مطبوعات المكتبة الاهلية ببيروت

اقرعيني — نوعا — ماتلوته اليوم في « كتاب الرشيد » الذي اخرجته المكتبة الاهلية في بيروت وجعلت ثمنه زهيدا — اي ١٥ غرشا سوريا — ذلك السفر الذي عربه — بتصرف — عن الافرنسية الكاتب الممتاز الاستاذ عمر (ابو النصر) واهداه لابن عم الرشيد — بالتسلسل — ووارث عرشه في بغداد جلالة الملك غازي اطال الله بقاه..

والكتاب كله صفحات ذهبية في تاريخ المجد العربي فما تقع عيناك الا على جواهر لألاءة لاترى فيها عيبا.

وقد وقع مؤلفه على خمس وعشرين مجموعة مؤلفات عربية — قديمة وحديثة — واحدى وثلاثين مؤلفا غربيا حتى استخلص منهم بحثه ووضعه — مع ترجمة المؤلف الافرنسي — في نحو ١٩٤ صحيفة تسهل تلاوتها في يوم واحد لراغب دراسة هذا الخليفة العربي العظيم.

ولكن شيئا واحدا يخال الي ان المؤلف ذهل عنه وهو (تبرئة) الرشيد من دماء البرامكة.

وان كنت كمسلم اكره الجناية مهما كانت فانني كعربي سياسي يهمه سلطان العرب القومي وتوحيد ملكهم الباذخ لايسعني الا ان ارى الاصابة (السياسية) كلها في (نكبة البرامكة) الذين تغيرت قلوبهم على الرشيد حتى نم عليها قول جعفر قبل قتله بقليل ان هذا الملك انما قام بفضلهم واياد الفرس وعجبت كيف ان حضرة المؤلف لم يشر الى هذا البحث ولم يأت على فكرة تعيين الرشيد جعفرا واليا على خراسان وما اليها ومعنى ذلك توطيد الفكرة الفارسية وقلب الدولة العربية الى دولة فارسية والغريب انه لم يذكر حادثة الاسطر لاب بقليل ولا كثير.

على كل ان عمل الاستاذ ابو النصر عظيم ومؤلفه مفيد. (ص.)

اعلان

صادر من المكتب العقاري المعاون في حماه

كان طرح بالمزايدة العلنية لمدة ستين يوما بقائمتي مزايدة كامل العقار ذي الرقم ٣٩٦ من المنطقة العقارية الخامسة المتشكل من دكان للتجارة كائن في محلة الشرقية واثنان وخمسون سهما ونصف السهم من اصل مائة وخمسة وستين سهما من كامل المقسم (B) من العقار ذي الرقم ١١٩٥ من المنطقة الثانية بحماه المتشكل من ثلاثة دكاكين للتجارة كائن في محلة الدباغة نوعها الشرعي ملك والعائدين الى البكوات عبد الحميد وصلاح الدين واحمد مؤيد اولاد عمر بك العظم وبنتهم ووالدتهم منيرة خانم بنت جميل بك العظم والمباعة من قبلهم بيعا بالوفاء من المحامين طاهر افندي القطمه بمبلغ وقدره مائة وثمانية عشر ليرة عثمانية ذهب بناء على انقضاء المدة المذكورة وعدم وجود طالب لشراء العقار والاسهم المذكورة سوى الدائن الشيخ طاهر افندي القطمه بمبلغ وقدره احدى واربعون الف ومائتان وخمسون قرشا سوريا وبما ان المبلغ المذكور هو دون اربعة اخماس القيمة التحريرية لذلك تقرر تمديد مدة المزايدة ثلاثون يوما اخرى اعتبارا من تاريخ النشر فمن له رغبة بشراء العقار المذكور والاسهم او كليهما فعليه بمراجعة رئيس المكتب المعاون بحماه والدلال الحاج محمد البغاج مستصحبا العربون القانوني وعليه حرر.

١ تموز ٩٣٥ ٥٩٢

منهاج الاذاعة المصرية

لايام الخميس والجمعة والسبت في ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ تموز

الخميس ٢٥ تموز

٦و٣٠ صباحا تمرينات رياضية — عبد المنعم مختار افندي
٦٤٥ قرآن كريم — الشيخ محمد السيسي
١٠و٠٠ موسيقى — مغنى وآلات — محمد صادق (شريط) ليالي وقصيدة غفرانك
١٠و٣٠ اسطوانات أدر بكاسي — الشيخ علي محمود

برنامج المساء

٦و٣٠ قرآن كريم — الشيخ طه الفشني
٧و٣٠ نشرة الاخبار
٧و٥٥ النشرة التجارية الثانية
٨و٠٥ حديث ابطال العرب الاستاذ عبد الرحمن عزام
٨و٢٥ موسيقى مارش فتوح مكة الملكة بلقيس حجبوك يابدر التمام العزيزي
٨و٥٥ موسيقى — مغنى والات — محمد صادق (شريط)
٩و٣٠ موسيقى فرقة موسيقى اليد المصرية برئاسة محمد بدوي ومحمد الصبان
١٠و٠٥ قصائد وتواشيح الشيخ علي محمود ومنهجية
١٠و٥٥ موسيقى كمان منفرد — فاضل شوا دموع الكمان
١١و١٠ قصائد وتواشيح الشيخ علي محمود ومنهجية (الختام)

***

الجمعة ٢٦ تموز

١٠و١٠ صباحا: قرآن كريم — الشيخ محمد السيسي
١١و٠٠ ختام
١و٠٠ مساء: موسيقى — اوركسترا محمد حسن الشجاعي تحية الملك
٢و٣٠ النشرة التجارية الاولى
٢و٣٥ ختام
٦و٣٠ حديث اخلاقي الاستاذ محمد هاشم عطية
٧و٠٠ حديث الى الاطفال — الآنسة سنية محمد علي
٧و٣٠ نشرة الاخبار
٧و٥٥ النشرة التجارية الثانية
٨و٠٠ موسيقى — مغني والات — نادرة (شريط ماركوني المسجل)
٨و٣٥ حديث اجتماعي الاستاذ عبد العزيز البشري
٩و٠٠ قرآن كريم — الشيخ محمد رفعت
٩و٥٥ موسيقى — مغنى وآلات — ابراهيم عثمان فاصل موسيقى
١٠و٥٠ اذاعة خاصة
١١و٠٠ اسطوانات فكاهية
١١و١٠ موسيقى — مغنى وآلات —
١٢و٠٠ سلام الملك ختام

السبت ٢٧ تموز

٦و٣٠ صباحا تمرينات رياضية — عبد المنعم مختار افندي
٦و٤٥ قرآن كريم — الشيخ — محمد السيسي
٧و١٥ ختام
١٠و٠٠ اسطوانات منتخبات اوديون
كم بعثنا قصيدة — للآنسة أم كلثوم
١١و١٠ ختام
٢و٠٠ مساء اسطوانات منتخبات اوديون
٢و٣٠ النشرة التجارية الاولى
٢و٣٥ ختام
٦و٠٠ قران كريم الشيخ — طه الفشني
٦و٣٥ نتائج سباق الخيل
٧و٠٠ حديث الى الاطفال بابا صادق
٧و٣٠ نشرة الاخبار
٧و٥٥ النشرة التجارية الثانية
٨و٠٥ حديث التدبير المنزلي الانسة اقبال حجازي
٨و٣٥ موسيقى — مغنى والات —
٩و٢٥ حديث ممتاز
٩و٤٥ موسيقى — مغني والات —
١٠و٤٠ موسيقى عود منفرد
١١و١٥ موسيقى — مغنى والات — حياة محمد
١٢و٠٠ سلام الملك — ختام

ادارة حصر الدخان

طبقا للمادتين ١١ و١٢ من دفتر شروط ادارة حصر التبغ والتنباك ووفقا للقوانين المصدقة بموجب مرسوم فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية رقم ٢٠٥٦ المؤرخ في ٣١ تموز سنة ١٩٣٥ وقرار فخامة المفوض السامي للجمهورية الافرنسية ١٧٠ ل ر المؤرخ في ١٦ تموز سنة ١٩٣٥ قد تألفت شركة مغفلة تحت اسم « الشركة المغفلة ذات المنفعة المشتركة لاحتكار التبغ والتنباك في سوريا ولبنان » مكلفة باستثمار الحصر ورأسمالها مبلغ وقدره مليون ومائتان وخمسون الف ليرة لبنانية سورية يقسم الى خمسة وعشرين الف سهم قيمة كل سهم خمسون ليرة لبنانية سورية يقبل الاكتتاب برأسمال الشركة المذكورة من ١٧ لغاية ٢٧ تموز مساء في بيروت ودمشق وحلب ويجب على المكتتبين دفع قيمة الاسهم المكتتبة بكاملها حين الاكتتاب وطرابلس في مراكز المصرف العقاري الجزائري التونسي وفي باقي المدن في مراكز بنك سوريا ولبنان الكبير

وتكتتب الاسهم بصورة يمكن تخفيضها بموجب الشروط المنصوص عليها في المادة ٣٤ من دفتر شروط ادارة الحصر والمنقولة على لائحة الاكتتاب

انباء ايران

مجموع النفط المتسخرج في ايران

انشاء خط حديدي يبلغ طوله ١٤٥٠ كيلو متراً

راس مال المصرف الوطني الايراني يصبح ٣٠ مليون ريال

بلغ مجموع ما استخرج من النفط في ايران خلال سنة ١٩٣٤ سبعة ملايين و٥٣٧٣٧٣ طنا وفي هذا المقدار زيادة عن المستخرج في السنة السابقة ٤٥٣٧٣ طنا

اما في هذه السنة فقد بلغ ما استخرج من النفط خلال الشهرين الاولين من السنة ١٢١٧٠٠٠ طن

الخط الحديدي

يبلغ طول خط السكك الحديدية المقرر انشاؤه في ايران ١٤٥٠ كيلو مترا ويبدأ هذا الخط من بندر شاه على ساحل بحر الخزر الى بندر شاهبور على الخليج الفارسي في الجنوب . ويقع من هذا الخط نحو ٤٠٠ كيلو مترا في شمالي طهران ونحو ٩٩٠ كيلو مترا في الجنوب اما القسم الشمالي فقد انتهى من السكة الى مسافة ٢٠٠ كيلو مترا منه وتسير القطارات على هذا الخط الان وكذلك تم نحو ٣٠٠ كيلو مترا من الخط الجنوبي والعمل مستمر في الجهتين ويقع على ممر السكة كثير من العوارض الارضية والجبال والصحاري والوديان ويبلغ ارتفاع الخط في بعض النقط ٢٢٠٠ متراً عن مستوى البحر . ويشتغل الان في القسم الشمالي ٢٤٢٧٥ عاملا وفي القسم الجنوبي ١٣٨٠٠ عاملا

البنك الملي الايراني

كان البنك الملي الايراني قد تأسس قبل ثماني سنوات برأس مال قدره عشرون مليون ريال . قد توسعت اعمال هذا البنك جدا فقدمت الحكومة الى المجلس الملي لائحة لتعديل قانون البنك المذكور واعتبار رأس ماله الحالي ثلاثمائة مليون ريال

فلم جلالة الشاه

تهافت الناس على ابواب دور السينما الثلاث (بارس وايران وملي) في طهران بصورة لم يسبق لها مثيل في تاريخ السينما في ايران وذلك لمشاهدة مناظر زيارة جلالة الشاه رضا بهلوي الى تركيا . ويزدحم نحو ١٥٠٠ نفساً في كل دورة يعرض فيها الشريط وقد خمنت جريدة اطلاعات عدد المتفرجين في الليالي الثلاث الاولى التي عرض فيها الشريط بنحو ٢٧ الف شخصا

صناعة السكر

يجري العمل الان لاكمال ثلاثة معامل للسكر في فارس وشاه آباد ومشهد وعند الفراغ من اكمال هذه المعامل سيصبح عدد مصانع السكر في ايران ثمانية وستقوم هذه المعامل بتأمين حاجة المملكة الايرانية الى السكر وربما زاد الانتاج عن حاجتها ايضا

هندسة النفط

تنفيذا للاتفاق المقرر بين الحكومة الايرانية وشركة النفط الانكليزية الايرانية شرع باجراء الامتحان بين التلاميذ الراغبين في دراسة هندسة النفط والامور الفنية الاخرى المتعلقة بالنفط . وسينتخب من هؤلاء احد عشر تلميذا ويرسلونهم الى المعاهد الفنية في اوروبا على نفقة الشركة المشار اليها ويستخدمون بعد ذلك في الاعمال النفطية الفنية .

عقوبة التهريب

قدمت الحكومة الايرانية لائحة قانون الى المجلس الملي الايراني لمعاقبة المهربين . وتقضي هذه اللائحة بالاعدام على كل من يهرب الذهب والفضة الى خارج المملكة ومصادرة المال المهرب وتعاقب على الشروع بهذا الجرم بالاعمال الشاقة من ثلاث سنوات الى ١٥ سنة .

اما تهريب المواد الممنوعة الاخرى سواء باخراجها من المملكة او ادخال ما منع ادخاله اليها فيعاقب مهربوها بالحبس او الاشغال الشاقة من ثلاث الى عشر سنوات ومصادرة الاموال المهربة

ويعاقب المهربون بالاعدام اذا كانوا مسلحين على كل حال وان الذين يشتركون مع المهربين المسلحين في اعمال التهريب ولكنهم لم يحملوا سلاحا فيعاقبون بالحبس او الاشغال الشاقة من ثلاث الى ١٥ سنة

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

العدد ٣٠٩

قيمة الاشتراك
بالعدد اليومي
في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية
في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية
اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الجزيرة

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك
بالعدد الاسبوعي
في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان
في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية
اجرة السطر ٢٥ قرشا سوريا

تقدير الحكومة الاميركية للسوريين

صحفيان امريكيان يتحدثان الى الجزيرة

ثلاثة صحفيين يؤلفون مؤتمرا هاما !!..

قال مكاتبنا في حلب :

كنت مارا في شارع وراء الجامع فشاهدت اناسا ملتفين حول شابين اجنبيين فدنوت لاستطلع الخبر فبرع الي احدهما وسألني بالافرنسية الركيكة قائلا

هل تعرف الافرنسية يا سيدي ؟

نعم وهل من خدمة اقوم بها ؟

شكرا ارجوك ان تسحب لنا صورة بهذه الآلة .

فسحبت لهما الصورة وقلت

هل لي ان اتشرف بمعرفتكما ؟

مؤكدا وبكل سرور . ثم قدم لي كل بطاقته فاذا الاولى باسم (جو فولكز) المحرر في جريدة « نيويورك تريبون » الامريكية والثانية باسم (جيمس فولكر) المخبر في نفس الجريدة فقلت :

اذن انتما صحفيان فقالا نعم فقلت وانا صحفي كذلك وقدمت لهما بطاقتي فسرا بذلك فقال احدهما ثلاثة صحفيين يؤلفون مؤتمرا هاما .

وهنا اخذت دفتري وقلت :

من اين انتما قادمان ؟ فقال احدهما هل بدأت تسجل ؟ فنحن ...

ثم توقف اذخانه النطق بالافرنسية هذه المرة فقلت :

لا بأس تكلم بالانكليزية اذا اردت فقال هل تعرفها فقلت جيداً

حقا انكم يا ابناء الشرق مخيفون ولكن يا للاسف ان اكثر دول اوربا تجهلنا او تتجاهل مقدرتنا

وماذا تدون بهذا الدفتر الان ؟

حديثكما طبعا لانقله الى جريدة الجزيرة التي امثلها . من اين بدأت رحلتكما ؟

كانت من الولايات المتحدة فاستراليا فالهند الصينية ، فالهند ، العجم ، العراق سوريا .

وما القصد من هذه الرحلة ؟

رحلة صحافية طبعا لدرس الحالة الاجتماعية والدينية في الشرق

هل لك ان تطلعني على بعض ما دونته ولاحظته الان في سوريا .

ان بلادكم جميلة وجميلة جدا بعكس ما كنا نسمع عنها

وماذا كنتم تسمعون عنها ؟

ما نسمع طبعا عن كل بلاد مجهولة ولكن الواقع يخالف ذلك فهي بديعة جدا .

واخالها سائرة الى الامام بفضل اقبال الشباب على ارتياد معاهد العلم الحديث في اوربا وامريكا فمثلا عندنا العرب في امريكا يتمتعون باوفر قسط من الرقي والثقافة والتهذيب عدا عما يتحلون به من دماثة اخلاق ورقة شعور ولطف ونحن نحترمهم لذلك اكثر من جميع المهاجرين في جميع بلاد اوربا والحكومة عندنا قدرت هذه الخصال فسنت القرارات الكثيرة التي من شأنها ان لا تجعل بينها وبين الامريكان فارق من حيث المعاملة والاعتبار ولكن هنا ...

ولكن ماذا هنا ؟

احب ان اصارحك شيئا فلا تؤاخذني انني اعجب لماذا تستخفون بشانكم ومركزكم ما دمتما اصحاب البلاد ؟ فقلت :

اني لا افهم ما تقول اوضح لي اذا اردت

فقال : انني لاحظت ان بعض الاجانب ينظرون اليكم نظرة ازدراء . اما كان من واجبكم انتم الصحفيون ان تدافعوا عن انفسكم في صحفكم ومجلاتكم ؟

ولكن الحرية الصحافية المتوفرة لديكم غير موجودة عندنا !

اعلم ذلك ولكن امورا كهذه لامساس لها بعواطف الاخرين

فقلت ومن يدري ؟

هذا فظيع يا صديق .

كيف رأيت الحالة السياسية ؟

الحالة السياسية ؟ اتريد ان تستدرجني الى السياسة كذلك .. اننا لا يمكننا ان نعرب عن ارائنا من الوجهة السياسية لاسباب كثيرة لااظنك تجهلها

ولا كلمة واحدة .

انك تقدر موقفنا كصحفيين اغراب على انني لا اخفي عنك فعندي ملاحظات كثيرة ساوجهها الى الحكومة الافرنسية الموقرة ولكن ليس في هذا الوقت ولا في هذا المكان .

***

فاكتفيت بذلك واخذت (الجزيرة) من جيبي وقدمتها له قائلا هذه هي الجريدة التي امثلها ،

فنظر اليها وقال ولكن لا اعرف العربية وساحفظها عندي على سبيل الذكرى

. . . .

اعلان

اخبار صادر من دائرة تنفيذ حاكم الصلح بدمشق مبلغ الى المحكوم عليه مصطفى بن محمد عيد من الصالحية شركسية المجهول محل الاقامة .

ابرزت المحكوم لها ناجية خانم عيد الفقرة الحكمية الصادرة من محكمة الصلح الخامسة بدمشق بتاريخ ٢١ مايس سنة ٩٣٤ ١٧٤٥ — ١١٠ المتضمنة طرح العقار الكائن في الصالحية شركسية بالمزايدة العلنية لعدم قابليته للقسمة وتقسيم ثمنه بين الشركاء وحرر اخبار اليك فوجد مشروح عليه من قبل المحضر انك مجهول الاقامة لهذا تقرر تبليغك هذا الاخبار بواسطة الصحف المحلية وفقا للمادة ٤٠ من قانون الاجراء لمدة ثلاثين يوما من تاريخ نشره واعتباره بمثابة اخبار يبلغ اليك تحريرا .

٢٤ تموز ٩٣٥

٥٩١

***

برقيات الجزيرة العامة والخاصة

هيتلر معذور باضطهاد اليهود والكاثوليك

فينا — ادلى احد كبار الشخصيات المنتسبة الى القنصلية الالمانية في النمسا ، بحديث الى جريدة برلينية كبرى قال فيه :

ان الحركات الرجعية الشيوعية هي سبب في القلاقل التي حدثت في المانيا . وهل الاضطرابات التي وقعت حديثا في (٣٧) معملا صناعيا في مناطق ايناني وفيستفاليا وسيليزيا وفرتنبرغ الا من عمل الشيوعيين ؟

اما مكافحة اليهود فسببها اتحادهم مع عناصر اليسار الاقصى الفوضوية .

واما مقاومة الحكومة الهيتلرية لتدخل رجال الدين في السياسة فهي ايضا حركة معقولة ، لانهم ايدوا سياسة المعامل الكبرى في معاكستها لسياسة الحكومة الاقتصادية .

وهكذا .. فان هيتلر لم يقم الا بواجبه ، وكل اعماله معقولة !

الهتلريون يلقبون اليهود .. بالخنازير

برلين — خرج اضطهاد اليهود ... في المانيا عن كل حدود العقل ، وقد كتبت على جدران كنيس يهودي في بافاريا بخط عريض : « يا مفسدي العنصر ، يا خنازير » خارج المانيا ، يا أيها اليهود .. الخنازير .. المتطفلون !

ونشرت احدى الصحف الالمانية مقالة اتهمت فيها يهوديا بالفسق لمجرد انه تزوج فتاة المانية .. كما نشرت له اعترافات فظيعة جداً !

تورين — وصل الكاتب الامريكي (هالي بورتون) الذي يتابع سياحته الطويلة على ظهر فيل الى آوست ، وقد دفع على الحدود (٣٨٠٠) ليرا وبرغم ان الفيل لا يريد متابعة السير .. يرجى ان يتمكن الكاتب من اقناعه بالمشي حتى روما على الاقل !

ايطاليا تكذب دسائس الصحف الاجنبية

روما — خصوصي — نشرت بعض الصحف الاجنبية اخبارا غريبة تفوح منها رائحة الدس كقولهم ان بعض الايطاليين هربوا من ايطاليا الى النمسا وغيرها من البلاد حتى لا يلحقوا بالجيش الايطالي المسافر الى الحبشة ، ولكن الصحف الايطالية كذبت اليوم هذه الاخبار بصورة قاطعة واشارت الى ان الايطاليين كلهم لا يحجمون لحظة واحدة عن اداء واجبهم الوطني بشجاعة وحماسة .

لتذكر ايطاليا موقف الحبشة الشف

باريس — نشرت جريدة « الفيغارو » مقالا اشارت فيه الى ان فرنسا ترغب في مساعدة ايطاليا ولكنها مضطرة الى المحافظة على مصالحها الاساسية وعلى تعهداتها الدولية ويجب على ايطاليا ان تفهم ذلك .

ثم قالت لتذكر ايطاليا قبل الهجوم على الحبشة ان الاحباش لم ينتهزوا فرصة الحرب للهجوم على « الارتيرة » المستعمرة الايطالية وجدير بايطاليا ان تقدر لهم هذا الموقف النبيل.

فرنسا تعدل موقفها تجاه ايطاليا

باريس — خصوصي — يبدو تطور ظاهر في السياسة الافرنسية حيال ايطاليا، ويلمس هذا التطور من خلال المقالات التي تنشرها الصحف الباريزية المتصلة بوزارة الخارجية ويرجح ان فرنسا بدأت تجاري السياسة الانكليزية اما رغبة في استبقاء صداقة انكلترا او ليحمل ايطاليا على القبول بحل سلمي تقترحه عليها عصبة الامم .

قالت جريدة (الايكودوباري) :

اننا شديدو الرغبة بمساعدة ايطاليا ولكن لا نستطيع ان نتجاهل التعهدات الدولية . اما الموقف الحيادي فاننا نحافظ عليه ولكن بشرط ان تحترم ايطاليا القوانين الدولية وليس يجوز ان يطلب من فرنسا التخلي عن اسس سياستها الاوربية . ولتذكر ايطاليا ان فرنسا وانكلترا ما وصلا الى تأسيس امبراطورية استعمارية الا بعد جهود شاقة وصبر طويل .

ماذا يكون نصيب الاحتجاج الايطالي

روما — لم يصل حتى الان جواب امبراطور الحبشة على الاحتجاج الذي قدمه سفير ايطاليا باسم حكومته على خطب الامبراطور التي ملأها دعايات وتهما ضد ايطاليا ، ويظن ان جواب الامبراطور قد يبلغ في هذين اليومين الى وزارة الخارجية رأسا ، لا الى السفير ، لان الامبراطور استاء من السفير الذي رفض الاشتراك بحفلة ميلاده !

مظاهرات خطيرة جداً في يوغوسلافيا

بلغراد في ٢٣ — قالت جريدة بوليتيكا ان المظاهرات التي جرت في مدينة اغرام اشترك فيها نحو ٢٠٠ الف شخص قدموا من دلماشيا وغيرها . وقالت ان اثاث فندق متروبول اتلف كله في اثناء الشجار الذي حدث في جوار الكنيسة في اهم شارع من المدينة وهو شارع (ايلتزا) وقد سقط رجل اثناء مصادمة مع البوليس ويزعم المتظاهرون انه توفي ولكن البوليس ينفي ذلك . وعلى الرغم من مقاومة البوليس ويوضع الجمهور اكاليل وشموعا على الاسفلت واشعلوها . فبادر البوليس لازالتها ولكنهم اعادوها فاضطر البوليس لان يتركهم وشأنهم . وبقيت الجماهير في الشوارع اكثر الوقت بعد الظهر . ولو وقع هناك اقل احتكاك لافضى الى حوادث خطيرة . فقد كان الجمهور ينشد الاناشيد الكرواتية الحماسية . ورفعوا الراية الكرواتية فوق منزل كان اصحابه يأبون رفعها عليه حتى ان منزل رئيس مجلس الشيوخ في بلغراد اضطر الى رفع الراية الكرواتية بازاء الجمهور الهائج .

قطرتان من ماء توفانا تريحك من خصمك !

فظائع العجوز توفانيا التى قتلت ٦٠٠ نفس بالسم ؟

من يريد ان يتخلص من امرأته ؟ من تريد ان تقتل عاشقها !..

تابع الصفحة الاولى

— يا سادتي ، انتم موتى بالسم !

ولا تكاد تنهي كلامها حتى يتساقطوا جثثاً هامدة !

لقد كثرت في الايام الاخيرة الجرائم العاطفية التي تمت بواسطة السم ، ولكن لم يعرف حتى الان تركيب ذلك السم الذي كان يستعمل قديما ، وتكفي قطرة منه صغيرة في القضاء على الانسان خلال بضع ثوان او بضع دقائق .

ولقد قيل في القرن الثامن عشر ان العجوز (توفانيا) اكتشفت السم القديم الذي سمي : (ماء توفانا) .. وكان يلجأ اليها الازواج الذين يريدون التخلص من نسائهم ، والنساء اللائي يردن التخلص من ازواجهم احتفاظا بحبيب ، والثوريون الذين يتآمرون على حياة الملوك والعظماء ، والابناء الذين يريدون ان يصلوا في اقرب وقت الى ثروة آبائهم واقربائهم الخ ..

وقد بقيت هذه العجوزة مدة طويلة جدا تبيع السم ولا احد يدري بها ، حتى وقعت اخيراً في يد الحكومة ، واعترفت بعد عذاب طويل باعمالها ، فظهر انها سممت اكثر من (٦٠٠) نفس !

ولكن يقال ان اختراعها لم يفقد .

فقد دربت صيدليا من نابولي على صنعه : وهي عندها سموم كثيرة بعضها يميت بسرعة وبعضها يميت ببطء ، وبعضها يبعث في الرجل الجنون والبلاهة والاغراق في الضحك او البكاء الخ ..

وفي الواقع ان صناعة السم ما تزال موجودة في اكثر البلاد وان كانت بقيت سرية ، ومن المؤسف ان الحكومات عاجزة عن مكافحة السموم ، التي يذهب ضحيتها عدد كبير من اعاظم رجال السياسة والادب

ولقد اكتشفت في المدة الاخيرة مؤامرة لقتل البابا ومن حوله من اكابر المطارنة بواسطة السم ، الذي يضعف المسموم ويذيب لحمه .

وليس من شك في ان القتل بالسم يجب ان يكون عقابه شديدا جدا لانه يدل على نفس لئيمة ، خبيثة ، تعمل في الظلام ، وترتاح الى ارتكاب الجرم ..

الرأس سيوم يقول

تابع الصفحة الاولى

ان الطبيعة نفسها تساعدنا ، وسيموت البيض هنا من الامراض والجوع والعطش بينا نبقى هنا ، كما تريننا الان سالمين اصحاء

... اما الطيارات . فهي تنفع في في تدمير المدن ، والمدن قليلة في الحبشة

واما المغاور والكهوف فهي كثيرة ، وثقي بان الحبشة متى سارت كلها ضد جيش ، مهما يكن منظما ، فانها تقضي عليه !

.. واما الغازات ، فاذا كان لها تاثير فنحن ايضا عندنا « وسائل » سنستعملها .. كالافاعي السامة مثلا ! !

ثم تكلم الراس سيوم عن معركة عدوى وقال ان الطليان هاجموا الاحباش وهم يصلون في المعابد ، ولكن الله حام ، وهو شديد الايمان بالقدرة الالهية .

ثم تكلم الراس عن الامبراطور واثنى عليه كثيرا وتكلم عن عساكر المستعمرات الايطالية التي ستستخدم في محاربة الاحباش فقال فلا يبعد ان يفر بعضها لان الاحباش اخوان

ولكن الراس سيوم لم يستطع الا ان يفشي سرا كان يحسن به ان لا يقوله امام صحافية .. فقد قال لها انه مرتاح جدا الى الاصلاحات التي تقوم بها ايطاليا في مستعمراتها لان الحبشة قد تستولي عليها كل يوم ، فتفيد منها ! !

هذا ملخص مانشرته الصحفية مارسيل برا ، وهو على جانب عظيم من الخطورة . وقد انهت رسالتها بكلمة سمعتها من احد القرويين في عدوى قبل ان تغادرها .

فقد انحنى هذا القروي ولمس الارض وقال — والله لا ادع رجلا غريبا ياخذ حفنة من ترابك ايتها الحبشة